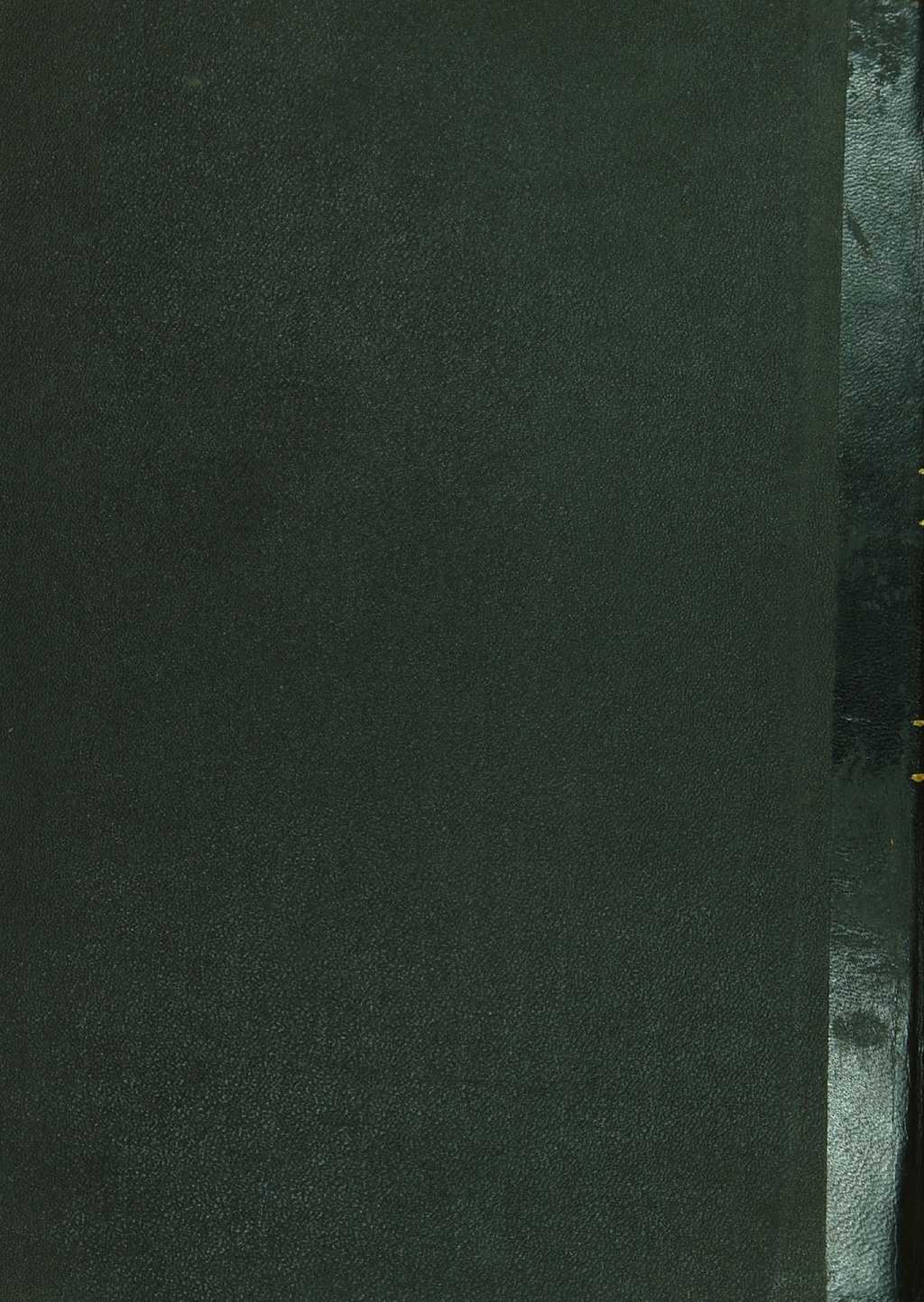



١٧٩٤
شرح

٣ر٢١١ شرح عقيلة أتراب القصائد للشاطبى ،تأليـــف
ش ش
الشاطبى، محمد بن القفال - كان حيا ٦٢٨هـ . بخط
محمد نور بن محمد عارف الشربونى سنة ١٣١٥ هـ .
٣٤ ق مسطرتها مختلفة
١٧٩٤ ١٧x٢٤سم
نسخة حسنة ،خطها نسخ معتاد .
كشف الظنون ٢ :١١٥٩ الحرم المكى (علوم القرآن) :١٦٠
١- القراءات،القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف
ب- الناسخ جـ - تاريخ النسخ د - شرح القصيدة
الرائية المسماة عقيلة أتراب القصائد للشاطبى

شرح عقيلة اتراب القصائد
في اسنى المقاصد للشاطبي

كتاب الرائية في الرسم والخطية
في قراءة السبعة وعشروية

٨٠

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن ومفصله ومشرفه على سائر الكتب ومفضله اذ انزله على حبيبه وجعله خاتم كتبه ومنزله وحفظه من معارضه ومغيره ومبدله وصلى الله على محمد افضل اهل العالم واوله **وبعد** فان مرسوم المصحف سنة يتبعها كتبته ويفتقر الى معرفته قرأته وان اوجز ما صنف فيه قصيدة الامام الحافظ ابي محمد قاسم ابن فيرة الشاطبي رحمه الله تعالى الرائية الا انها صعبة غلقة والفاظها بتكلفة قلقة فاردت ان اشرحها وابين معانيها ليرغب فيها معانيها كنت كتبت عليها حواشي وتعليقات من المقنع لابي عمرو وغيره من الشروحات فخشيت ان يضيع ذلك فجعلته لها شرحا مع ما يسر الله تعالى من فهمها ومعرفة علمها وسالت الله العون على ذلك **فاول** ما اذكر روايتي فيها قرأتها بالاندلس بجزيرة شقر على الفقيه الامام الخطيب ابي عبد الله محمد بن محمد بن وضاح اللخمي سنة اثنين وعشرين وستمائة وقرأتها ايضا على الشيخ الامام المقرى علم الدين السخاوي رحمه الله بدمشق سنة ثمان وعشرين وستمائة كلاهما حدثني بها عن المصنف قال

الحمد لله موصولا كما امرا • مباركا طيبا يستنزل الدررا

اراد بقوله موصولا غير منقطع ولم يرد متصلا مع كل نفس لان ذلك لا يمكن الانسان لما يحتاج اليه من تدبير نفسه من اكل وشرب ونوم وكذا امر الله به في قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار وامر الله بالصلوات وفيها الحمد واجب والصلوات موصولة فالحمد موصول اي ليس ساعة فقط ولا يوما فقط ولا شهرا فقط ولا عاما فقط بل طول العمر ومباركا من البركة وهي الخير الكثير والزيادة والنماء في الخير والطيب الحسن الحلو الخالص ونصب ذلك كله على الحال من الحمد ويستنزل يطلب النزل والدرر جمع درة وهي الدفعة من المطر واراد به الرزق لان الحمد يتضمن الشكر والشكر يستلزم زيادة الخير ويستنزل وما بعده جملة في موضع الحال

ذو المن والفضل والاحسان خالقنا • رب العباد هو الله الذي قهرا

ذو بمعنى

١ ذو بمعنى صاحب والمن والفضل والاحسان العطاء وقهر غلب وذو المن خبر مبتدأ اي هو وكذلك خالقنا ورب العباد صفة لخالقنا وخبر مبتداء ويجوز ان يكون خالقنا مبتداء وذو المن خبره والذي نعت الله

وذو صح

حي عليم قدير والكلام له • فرد سميع بصير ما اراد جرا

هذه صفات الله الذاتية ورفعها على خبر مبتداء وقوله الكلام له بمعنى تكلم وفرد بمعنى الواحد وما اراد جرى بمعنى مريد

احمده وهو اهل الحمد معتمدا • عليه معتصما به ومنتصرا

الحمد هو الثناء على المحمود بكل صفة محمودة وما تخلصت الصفات المحمودة واوصاف الكمال الا لله فهو مستحق الحمد على الاطلاق وغيره ليس الحمد له على الاطلاق فالله اهل الحمد اطلاقا وحقيقة اذ ليس من جهته نقص ومعتمدا متوكلا ومفوضا والمعتصم الملتجي الممتنع ومنتصرا مستعينا ونصب ذلك كله على الحال من فاعل احمده وقوله وهو اهل الحمد جملة اعتراضية او في موضع الحال

ثم الصلاة على محمد وعلى • اشياعه ابدا تندى ندا عطرا

اشياعه اصحابه والندى البلل ونصبه على المصدر وعطرا طيب الرائحة

وبعد فالمستعان الله في سبب • يهدي الى سنن المرسوم مختصرا

المستعان المطلوب منه الاعانة والسبب الموصل الى الشيء كالحبل والسنن الطريق والمرسوم خط المصحف والسبب والسنن مجانسة من البديع في الشعر ومختصرا حال من الضمير في يهدي لان سنن المرسوم محدود لا يصح اختصاره ولا تطويله

علق علاقة اولى العلا يقة اذ • خير القرون اقاموا اصله وزرا

اي هو علق اي نفيس جليل القدر يعني المرسوم علاقة اي التماسه وتحمله اولى ما يتحمل ويتعلم والعلاقة ما يحمل من خيط او سير فاستعاره هنا وجمع بين التجنيس والاستعارة وهما من بديع الشعر وخير القرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا في زمانه وقال عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والوزر الملجأ والحصن واقاموا اي بينوا اصله اي اصل الرسم واثبتوه ونصب وزرا على الحال اي مشبها وزرا

وكل ما فيه مشهور بسنته   ولم يصب من اضاف الوهم والغيرا

اى في الرسم من حذف او زيادة او قطع او وصل او غير ذلك مما يذكر انما هو ما ثور مشهور ماخوذ عن الائمة متصل الاخذ الى الصحابة رضى الله عنهم واخطأ من اضاف الوهم الى الصحابة رضى الله عنهم الذين كتبوه والغلط فى كتابته والتغيير فيه وهو قول بعض الملحدة وحاشاهم من الوهم والتغيير لانهم كانوا جماعة من نخبة الصحابة وفيهم زيد بن ثابت اختاره النبى صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحى وجعله امينا عليه ويقول عليه السلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم

ومن روى ستقيم العرب السنها   لحنا به قول عثمان فما شهرا

روى عن عثمان رضى الله عنه لما اتى بالمصحف مكتوبا قال احسنتم واجملتم ارى شيأ من لحن ستقيمه العرب بالسنتها فهذه الرواية غير مشهورة وتقدير البيت ومن روى قول عثمان ستقيم العرب السنتها لحنا والسنتها بدل من العرب ولحنا مفعول ستقيم وقول عثمان مفعول روى ومن مبتدا موصولة صلتها ما بعدها وما شهر اخبره اى ما شهر ما رواه ودخلت الفا لشبه الموصول بالشرط فى الابهام

لو صح لاحتمل الايماء فى صور   منه كلحن حديث ينثر الدررا

اى لو صح ما روى عن عثمان رضى الله عنه من قوله ارى شيأ من لحن لحمل على معنى الاشارة لان اللحن ايضا الاشارة وذلك ان تخاطب من تريده بما يفهمه عنك ويخفى على غيره فكذلك ياتى صور من الكتابة ظاهرها غير المراد بها يفهمها العارف باللسان العربي نحو حذف الالف من قوله ذلك الكتاب ظاهره الجمع والمراد به الواحد وحذفت الالف تخفيفا وكذلك لا اوضعوا ظاهره النفى وليس المراد كذلك وكثير من هذا فى رسم المصحف ومنه لحن الحديث والكلام والقول اى الاشارة فيها نحو قوله تعالى كانا ياكلان الطعام فيه اشارة الى قضاء الحاجة وقول النبى صلى الله عليه وسلم لا يضع عصاه اشارة الى الضرب وقوله صلى الله عليه وسلم حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك اشارة الى الوطئ وهو كثير واللحن ايضا اللسان واللغة ومنه اشارة قوله تعالى ولتعرفنهم

في لحن

في لحن القول اى فى لغتهم ولسانهم

وقيل معناه فى اشياء لو قرئت   بظاهر الخط لا تخفى على الكبرا

اى فيما روى عن عثمان قول ثالث وهو انه اراد باللحن انه ان قرئت هذه الالفاظ على ما هى مكتوبة عليه لكان لحنا ولا يخفى ذلك على اهل المعرفة

لا اوضعوا وجزاؤ الظالمين لا اذ   بحنه وبأييد فافهم الخبرا

اى مثل هذه الاشياء لو قرئت بظاهر الخط لكانت لحنا لان صورة لا اوضعوا ولا اذبحنه النفى وجزاؤ بغير الف بعد الزاى يصحف بغيره وبأييد بيائين يصحف بغيره وكذلك ما اشبه هذا وسنذكر علل كتابة ذلك على هذه الصورة فى مواضعها ان شاء الله تعالى

واعلم بان كتاب الله خص بما   تاه البرية عن اتيانه ظهرا

يريد ان القرآن خص بغاية الفصاحة والبلاغة وحسن النظم والترتيب فجاء ما فيه من اختصار اللفظ فى غاية البيان الذى لا يقدر احد عليه نحو سورة قل هو الله احد تعجز الحد واوفى عن وصف الله تعالى وقد جمعت ذلك فى اربع ايات وسورة فاتحة الكتاب وقوله وفيها ما تشتهى الانفس وتلذ الاعين فى وصف الجنة الى غير ذلك من اللفظ الوجيز واما ما فيه من تطويل بالقصص وتكرير الالفاظ فهى فى غاية الجزالة والبلاغة والاحتياج الى ذلك حتى انه لا يغنى ذكر تلك القصة فى موضع عن موضع كقصص موسى وغيره وكسورة الرحمن فى تكرير الايات لانه لا بد من ذكر كل نعمة واية واشياء كثيرة لا يقدر ر[illegible] احد من الخلق ياتى بنظمها وترتيبها فهذا هو الذى حير البرية فصحاها وبلغاها عن الاتيان بمثله واشار فى البيت لقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اى معينا وظهرا جمع ظهير ونصبه على الحال من البرية

من قال صرفتهم عنه حيث نفرتهم   وفر الدواعى فلم يستنفر النفرا

قال بعضهم اعجاز القرآن هو ان صرفهم ومنعهم عن الاتيان بمثله مع ان دواعيهم متوفرة تحثهم على ان ينصر بعضهم بعضا بالالفاظ لما عندهم من الفصاحة

والبلاغة لكن منعوا وصرفوا عن ذلك فقائل هذا لم يستنصر من الادلة نصيرا
اى ليس له دليل ينصره على ما قال والنفر جمع نصير وهو مفعول يستنصر

كم من بدائع لم توجد بلاغتها — الا لديه وكم طول الزمان ترا

يريد ان القران اختص ببدائع لم توجد بلاغتها الا فيه فلو كان الاعجاز هو صرفهم عن الاتيان بمثله لوجد فى كلامهم مثلها فلا يوجد وقوله وكم طول الزمان ترى اى اهل البلاغة والفصاحة يعثرون على مر الزمان على بدائع فى كتاب الله لم يسبقهم غيرهم اليها

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه — فلم ترا عينه عينا ولا اثرا

قال بعضهم اعجاز القران كونه يخبر عن الغيوب وليس بشئ لان ليس فى كل سورة الاخبار عن الغيوب ولم يطلب منهم الاتيان بسورة معينة فيها الاخبار بالغيوب ويروى معجزه بالميم اى المعجز بعلوم الغيب ويروى تعجزه بالباء اى بسبب علوم الغيب التى تعجز المطالب بالاتيان بمثله لا يقدر على ذلك والهاء تعود فى الوجه الاول على القران وهو ظاهر البيت وفى الوجه الاخر تعود على المطالب بالاتيان بمثله ولم ترجز وم بحذف الضمة المقدرة فى الالف او تكون الالف اشباعا

ان الغيوب باذن الله جارية — مرى الزمان على سبل جلت سورا

يقول ان الغيوب التى اخبر عنها القران لم تقع كلها فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانما هى جارية على مر الزمان على سبل اى طرق تكشف لنا تلك الطرق سور من القران تشتمل على تلك الغيوب

ومن يقل بكلام الله طالبهم — لم يحل فى العلم وردا لا ولا صدرا

قال بعضهم المعجز كونه كلاما قديما وليس فى وسع البشر الاتيان به وهذا القول فيه تكليف ما لا يطاق وفيه خلاف وقوله لم يحل اى لم يحسن فى العلم يقال حلى فى عينى اذا احسن ويقال ايضا فا حلى منه بكثير اذا لم يظفر منه بشئ وقوله وردا ولا صدرا اى فى الاول والاخير والورد اتيان الماء والصدر الرجوع منه ونصبها على الحال اى لا واردا ولا صادرا

ما لا يطاق

ما لا يطاق ففى تعيينه كلفته — وجائز ووقوع عضلة البصرا

اى الذى لا يطاق ولا يقدر المخلوق على فعله ففى تكليفه اياه وفى جائزه وفى وقوعه صعوبة وشدة للبصراء جمع بصير اى عالم اى قد اعضل العلماء المصير الى جواز تكليفه والى وقوعه والاكثر على منع تجويزه ووقوعه وانه لا يصح وقال بعضهم يجوز تكليف ما لا يطاق فان الله تعالى يكلف عباده ما شاء على ما يريده هو لا على ما يريد ونه هم كما له ان يعذب من شاء ويغفر لمن شاء لا يسال عما يفعل ويروى جائز ووقوع بالجر عطفا على كلفته ويروى بالرفع فيهما اى وهل هو جائز وهل له وقوع فيكون تقدير البيت ما لا يطاق ففى تعيينه كلفته عضلة البصرا وهل هو جائز وهل له وقوع والله اعلم

لله در الذى تاليف معجزه — والانتصار له قد اوضحا الغرارا

يريد القاضى ابا بكر الاشعرى صنف كتابين احدهما معجز القران اوضح فيه اعجاز القران بما هو والثانى كتاب الانتصار انتصر فيه لكتاب الله ورد فيه على الملحدين واوضح فيه ايضا معنى الاعجاز والهاء فى معجزه تعود على الذى لانه المصنف او على القران لانه مصنف فيه والهاء فى له تعود على القران لا غير ويقال لله دره فى المدح مع التعجب والدر اللبن يراد لله انت والحسن والخير ينسب لله والقبيح والشر ينسب للشيطان والغرر جمع غرة وهو البياض واوضح بين

ولم يزل حفظه بين الصحابة فى — علا حياة رسول الله مبتدرا

كان الصحابة رضوان الله عليهم يسرعون الى حفظ القران ودراسته واكثرهم ذلك اهل الصفة حتى سموا القراء فى علا حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد فى اول الامر مبتدرا مسابقا اليه

وكل عام على جبريل يعرضه — وقيل اخر عام عرضتين قرا

يعنى النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض ما عنده من القران على جبريل فى شهر رمضان يتعاهده عليه وكان فى سائر السنة يقرؤه وحده ولم يقراه

فى اقل من ثلاث وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة واخرعام من حياته صلى الله عليه وسلم قرا على جبريل عرضتين

ان اليمامة اهواها مسيلمة الـ · كذاب فى زمن الصديق اذ خسرا

يذكر سبب كتابة القران فى الصحف لان النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يكن القران مجموعا فى صحف مكتوبة بل كان فى صدور الصحابة وبعضه فى رقاع والواح وجريد عند بعضهم فلما كان فى زمن ابى بكر رضى الله عنه ظهر امر مسيلمة باليمامة وارتد من ارتد من العرب وتحزبوا معه فبعث اليه ابو بكر رضى الله عنه خالد بن الوليد فى جماعة من المسلمين فقتل وقوله اهواها اى اهلكها بسبب قتل اهلها

وبعد بأس شديد حان مصرعه · وكان بأسا على القراء مستعرا

اى لم يحصر قتله الا بعد شدة وقتال شديد وذلك انهم اقتتلوا فقتل من المسلمين الف وماتان قتيل فيهم من القراء سبعمائة وانهزم المسلمون الا ان البراء بن مالك رضى الله عنه رجع مع جماعة من المسلمين فحمل على اصحاب مسيلمة وهم بنو حنيفة فانكشفوا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة فغلقوا بابها فحمل البراء على درقة ورفع على الحائط ودخل عليهم وضاربهم وفتح الباب فدخل المسلمون فقتلوا مسيلمة واصحابه وقوله مستعرا استقدا

نادى ابا بكر الفاروق خفت على الـ · قراء فادرك القران مستطرا

فلما راى عمر رضى الله عنه قتل القراء قال لابى بكر ارى من الراى ان يكتب القران فى صحف ليبقى للناس لانه ان مات القراء فى الغزوات وغيرها ضاع القران فقال ابو بكر لا افعل شيئا لم يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بكتابته فلم يزل عمر يطالب ابا بكر بذلك الى ان شرح

لانه كان
صح

ولو اراد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
صح

الله

٤

الله صدره لذلك فامر زيد بن ثابت بجمعه وكتابته

فاجمعوا جمعه فى الصحف واعتمدوا · زيد بن ثابت العدل المرضى نظرا

فكان زيد بن ثابت يجمعه من صدور الرجال ومن الرقاع والجريد واذا افقد شيئا من ذلك يسال عمن يحفظه وسار اليه حتى ياخذه عنه وكان يسير الى مواضع الصحابة يسألهم عمن يحفظ منه شيئا حتى جمعه كله وقوله نظرا انتصب على التمييز

فقام فيه بعون الله يجمعه · بالنصح والجد والحزم الذى بهرا

قوله بهر غلب وقهر وانما اختاره ابو بكر لانه كان كاتب الوحى فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يختره النبي صلى الله عليه وسلم الا لما فيه من الخصال الذى تصلح لذلك

من كل اوجهه حتى استتم له · بالاحرف السبعة العليا كما اشتهرا

يعنى انه كتبه كما كان يقراء فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم على اوجه سبعة اى على لغات العرب وهى الاحرف السبعة التى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل اقرا القران على حرف فلم يزل يستزيده حتى بلغ سبعة احرف وقال كل شاف كاف وقوله بالاحرف السبعة العلياء يعنى التى نزل بها القران احترز بالعلياء عن القراات السبع التى يتداولها الناس اليوم وكانت تلك القراات متفرقة فى الصحابة ومجموعة عند بعضهم فجمعها زيد بن ثابت وكتبها فى صحف عدة

فامسك الصحف الصديق ثم الى الـ · فاروق اسلمها لما قضى العمرا

وعند حفصة كانت بعد فاختلفت الـ · قراء فاعتزلوا فى احرف زمرا

فبقيت الصحف عند ابى بكر ثم عند عمر ثم حفصة رض لما مات عمر فاختلفت القراء فى زمن عثمان فى مواضع من القران وصاروا احزابا معتزلين بعضهم من بعض جماعة يقولون قراءتنا هى الصواب واخرون يقولون قراءتنا هى الصواب

وكان فى بعض مغزاهم مشاهدهم · حذيفة فراى من خلفهم عبرا

الى هنا بلغت المقابلة
بالمستعد اوسنه

اى كانوا فى بعض المغازى وحذيفة معهم فراى خلافهم حتى ارادوا ان يقتتلوا على الخلاف فى القران

فجاء عثمان مذعورا فقال له اخاف ان يخلطوا فادرك البشرا

اى فجاء حذيفة الى عثمان فزعا مما راى من خلافهم فقال اخاف ان يغيره الناس ويخلطوا فيه ويفتتنوا فيهلكوا فردهم الى شئ مضبوط مقصور على لغة قوم

فاستحضر الصحف الاولى التى جمعت وخص زيدا ومن قريشه نفرا

يعنى ان عثمان احضر الصحف التى كانت عند حفصة وامر زيد بن ثابت وجماعة من قريش فقال لهم اكتبوه مصحفا واحدا بلغة واحدة وهى لغة قريش وقوله قريشه الهاء فيه يعود على عثمان ويروى خص بالخاء المنقوطة والصاد المهملة وحض بالحاء المهملة والضاد المنقوطة من الحض على الشئ اى الامر والتوكيد

على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به انزاله انتشرا

يعنى انه انما انزل بلسان قريش لانه منزل على قرشى وانما النبى صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يكون على سبعة احرف اى لغات لاجل العرب واختلاف السنتهم ليسهل عليهم القران لان تكليف الانسان لغة غيره مما يشق عليه ويبعد عليه تعليمها فربما يترك القران لتنحا لتكليفه لغة الغير وذلك فى اول الاسلام وظهوره فلا بد من التعليم وان تشق عليه لانه ليس مما لا يطاق ويروى ان هولاء الذى كتبوه وحضهم عثمان بذلك اختلفوا فى كتابة التابوت فقال بعضهم بالهاء وقال بعضهم بالتاء فاتوا عثمان فسألوه فقال اكتبوه بالتاء

فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا

اى جردوه من تلك الاحرف السبعة وجعلوه على حرف واحد كما يهوى عثمان اى كما يحب لانه احب ان يجمع على حرف واحد ليقع الاتفاق ولم ينقطوه ولم يشكلوه ليتصرف فيه بالقران فيقرا قوم

فى مواضع بالغيبة واخرون بالخطاب والجزم والرفع والنصب والخفض وغير ذلك مما جاءت به القراات السبع وغيرها وما لم يمكن احتمال قراءتين مثل الواو والفاء وزيادة واو ونقصانها وزيادة هو ومن وتركهما كتب فى مصحف اخر وقوله فيحتجرا اى لو نقط وشكل لكان محجورا ممنوعا من التصرف فيه بغير ذلك النقط والشكل وانما نقط وشكل بعد ما اشتهرت القراات واخذت عن الائمة وكثرت مصاحف الامصار فنقط وشكل كل اهل مصر على قراتهم

وصار فى نسخ منها مع المدنى كوفى وشام وبصر تملأ البصرا

وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ فى نشرها قطرا

اكثر العلماء على ان عثمان رضى الله عنه لما كتب المصحف جعله اربع نسخ فوجه الى الكوفة بواحدة والى البصرة اخرى والى الشام بالثالثة وامسك الرابعة عنده بالمدينة وقيل بل جعله سبع نسخ فوجه الخامسة الى المكة والسادسة الى البحرين والسابعة الى اليمن وقوله تملاء البصرا اى تروق العين وتعجبها يقال فلان يملأ العين ويروق البصر اذا اعجب وضاعت اى فاحت والقطر الذى يتبخر به ونصبه على التمييز او على انه مفعول بالنشر ويكون النشر على هذا المعنى بمعنى التوليق اى نشره قطرا فى هذه المواضع

وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول لا مستحدثا سطرا

اى سئل مالك هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى ومستحدثا صفة لمصدر محذوف اى كتبا مستحدثا سطر فى هذا الزمان والكتاب الكتابة فقال كتبه كتابة وكتابا واصله الجمع

لعله الكتابة

وقال مصحف عثمان تغيب لم نجد له بين اشياخ الهدى خبرا

وقال مالك ان مصحف عثمان تغيب فلم نجد له خبرا

ابو عبيد اولو بعض الخزائن لى استخرجوه فابصرت الدما اثرا

حكى ابو عبيد القاسم بن سلام انه راى فى مصحف عثمان الذى يدعى الامام اثر الدم اى دم عثمان اى دم عثمان من قتله وراى فيه خطيكم

في البقرة حرفا واحدا منصلا قال استخرج لي من بعض خزائن الامراء ونصب اثرا على الحال او البدل من الدعاء واولوا اي اصحاب بعض الخزائن

ورده ولد النحاس معتمدا ما قبله واباه منصف سطرا

اي رد ابو العباس بن النحاس ما حكاه ابو عبيد من انه راى مصحف عثمان واعتمد على ما قاله مالك لان مالكا كان اكثر اجتهادا وابحث على الامر منه وقد قال لم نجد له بين الاشياخ خبرا وقوله واباه منصف سطرا اي امتنع من قبول ما رده ابن النحاس على ابي عبيد لان مالكا لم يقل هلك المصحف وعدم وانما قال لم نجد له خبرا وقد يجد غيره ما لا يجده هو وكان الشاطبي رحمه الله اراد بالمنصف نفسه

اذ لم يقل مالك لاحت معالمه ما لا يفوت فيرجى طال او قصرا

اي ما لم يعدم يرجى لقاؤه ووجدانه في قصر او طول من الزمان

وبين نافعهم في رسمهم وابي عبيد الخلف في بعض الذي اثرا

نافع بن عبد الرحمن المدني القارئ احد الرواة السبع كان ممن له عناية بمعرفة الرسم وكذلك ابو عبيد القاسم ابن سلام وقد اختلف في بعض المواضع من الرسم كل واحد منهما على حسب ما نقل وقوله نافعهم اضافه الى العلماء بالرسم والائمة فيه وكذلك الرسم اضافه اليهم لانه عنهم اخذوا اثر وقوله اثرا اي نقلا اي نافع وابو عبيد

ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا

يريد لا تجعل اختلاف الرسم تعارضا لان المصاحف عدة فكل احد منهم حكى ما رآه فواحد يحكي ان عهد مثلا بغير الف واخر يحكيه وكذلك بالالف وبغير الف وكثير مما جاء الخلاف فيه فلا يجعل هذا تعارضا لان المصاحف كثيرة وكل حكى ما رآه وانما كان يكون تعارضا لو كان المصحف واحدا

وهاك نظم الذي في مقنع عن ابي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

هاك بمعنى خذ ونظم مفعول به يريد انه نظم كتاب المقنع تاليف ابي عمرو الداني في المرسوم واختصره وزاد عليه مواضع ونصب عمرا على التمييز

باب الاثبات

باب الاثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور

من سورة البقرة الى الاعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مختصرا

اتفقت المصاحف على كتبه الصراط في جميع القران نكرة كانت او معرفة بالصاد والاصل فيه السين لانه من سرطت الشيء اذا ابتلعته فابدلت صاد التوافق الطاء في الاستعلاء وهي اخت السين في الصفير وانما كتب بالصاد وان كان قبل يقرؤه بالسين لان الاكثر على الصاد وهي اخف ولان الورع ينبغي ان ينبه عليه وكتب في بعض المصاحف القديمة بحذف الالف من صراط والصراط حيث وقع ولم يذكره الشاطبي ولا ابو عمرو الداني لانه ليس بمشهور عندهما واتفقت المصاحف على حذف الف مالك اما اختصارا او تخفيفا وليحتمل القراءتين او على مذهب من قصر ومختصرا حال من فاعل قل

واحذفهما بعد في ادارءاتم ومساكين هنا ومعا يخادعون جرى

لعله يدل

واحذفهما اي الالفين الاخيرتين يدل عليه قوله بعد اي بعد الاولى وحذفتا للاختصار لان في الكلمة ثلاث الفات وخصتا لان الواحدة صورة الهمزة حاملة لها فاكتفى بالهمزة والاخرى الف التفاعل فموضعها معلوم لا يمكن النطق الا بها واما الف مساكين فللاختصار وليحتمل القراءتين او على قراءة التوحيد وقوله هنا احترز به من الذي في الانعام فانه يذكره هناك ومن غيره فانه يذكره في المطرد الحذف واما يخدعون الثاني فللاختصار وليحتمل القراءتين او على قراءة من حذف واما الاول فللاختصار وليوافق صورة الثاني بحذف الالف وقراءته بالالف بالاجماع ترفع اشكاله وقوله جرى اي جرى الحذف في ذلك

وقاتلوهم وافعال القتال بها ثلاثة قبله تبدو المن سطرا

يعني وقاتلوهم حتى لا تكون وقبله يعني ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم اما وقاتلوهم فحذفت للاختصار لانه معلوم ولا يصح النطق الا به واما الثلاثة التي قبله فللاختصار

ايضا وليحتمل القراتين او على قراءة من قرا بغير الف

هنا ويبصط مع بمصيطر وكذا المصيطرون بصاد مبدل سطرا

يعنى الاصل فى هذا الكلمة السين وابدلت منها الصاد كما ابدلت فى الصراط وقوله هنا اى ليس فى القران يبصط بالصاد الا هنا والغير بالسين على الاصل واختصت بالصاد لانها اخف ولان الفرع ينبه عليه واختص يبصط هنا دون غيره بذلك لانه جا بعد يقبض والصاد اخت الضاد ففيه نوع مجانسة

وفى الامام اهبطوا مصرا به الف وقل وميكال فيه حذفه ظهرا

الامام هو مصحف عثمان فيه مصرا بالالف بالف ليدل انه مصروف وفيه ايضا وميكل بحذف الالف اختصارا كما حذفت من ابرهيم واسمعيل وشبههما من الاسماء الاعجمية الا ان هذا كثير الدور فلهذا خصصته بالذكر فى موضعه وكتب ايضا مع حذف الالف بحذف الياء التى هى صورة الهمزة ليحتمل القراات او على قراءة من حذف الهمزة لانه اخف

ونافع حيث واعدنا خطيئته والصعقة الريح نفد وهم هنا اعتبرا

يريد ان نافعا روى الحذف فى هذه الالفاظ فحيث جا وعدنا ووعدناكم حذفت فيه للاختصار وليحتمل القراتين او على قراءة من حذف وكذلك خطيئته والريح ونفد وهم واما الصعقة فللاختصار او ليحتمل قراءة ابن محيصن وقوله هنا اشارة للسورة للتوكيد لانه ليس ثم نفد وهم فى غيرها ويحتمل انه يريد تبيين الريح

معاذ فرهن مع مضعفة وعاهدوا وهنا تشبه اختصرا

هذه ايضا روى حذفها نافع وقوله معا يعنى هنا وفى الحج اما دفع ورهن ومضعفة فعلته الحذف كما تقدم فى وعدا واما عاهدوا فالعلة الاختصار او ليحتمل قراءة ابى نهيك وابى السماك وابى رفا فانهم قروا بالحذف وتشبه للاختصار او ليحتمل قراءة مجاهد فانه قرا تشبه بشد الباء وقوله هنا احترازا من الذى فى ال عمران

يضاعف

يضاعف الخلف فيه كيف جا وكتابه ونافع بالتحريم ذاك ارا

قال يعنى فى بعض المصاحف فيضاعفه بالالف وفى بعضها بغير الف وكذلك الخلاف فى كل ما جاء من لفظه فى القران ففى بعض المصاحف بالالف وفى غيرها بالحذف وما لم يكن اثبات الوجهين فى مصحف واحد فرق ذلك دليلا على الوجهين وكذلك كل ما وقع الخلاف فيه فى المصاحف والحذف ايضا للاختصار وكذلك وكتبه هنا فى بعض المصاحف بالالف وفى غيرها بحذفها ليدل على القراتين وكتابه الذى فى التحريم روى حذفه نافع وقوله ذاك ارى اى اراه الغير ويحتمل ان يكون فلبه من راى ومنع نافعا الصرف للعزولة او بالعلة الواحدة على قول من يقول بها فى الشعر

والحذف فى ياء ابرهيم قيل هنا شام عراق ونعم العرق ما انتشرا

فى مصاحف اهل العراق والشام جميع ما فى هذه السورة اعنى البقرة من ابرهيم بحذف الياء وقيل كذا وحدا ايضا فى الام فى البقرة خاصة وعلة حذفها تنبيه على قراءة من قرا بالالف بعد الهاء وحذفت الالف اختصارا والعرق الاصل وانتشر امتد اى اذا امتد عرق الشجرة قويت اشارة الى اشتهار حذف الياء عندهم واراد التجنيس بين عراق والعرق

اوصى الامام مع الشامى والمدنى شام وقالوا بحذف الواو قبل برا

يريد ان فى الامام وفى مصاحف اهل الشام والمدينة واوصى بها بالالف بين الواوين وفى سائر المصاحف ووصى لانه لا يمكن الجمع بين القراتين فى مصحف واحد وقوله اوصى مبتدا والامام مبتدا ثان وخبره محذوف والتقدير الامام فكانه موضعه والجملة خبر اوصى قوله شام وقالوا اى فى مصحف الشاميين قالوا اتخذ بغير واو قبل القاف وقوله قبل اى قبل اوصى والعلة ~~القراتين او على قراءة من قرا بغير الالف لانه اخف وقوله وقرا انثت~~ القرااتان وقوله شام خبر مقدم وقالوا مبتدا

يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائرا عن نافع وقرا

كتب فى بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفى بعضها ويقتلون لاجل القراتين وطيرا فى ال عمران والمائدة جاء عن نافع انه كتب بغير الف ليحتمل

القرا تيين او على قراة من قرا، طرا لانه احف وقوله وقرا ثبت ذلك عنه والالف
اما للتثنيه لانهما موضعان وللاطلاق لانه ذكر لفظا واحدا

وقاتلوا مع ثلاث مع رباع كتا . ب اسه معه ضعفا فاعا قد تحصل
يريد قاتلوا او قتلوا كتب بغير الف ليحتمل القراتين او على قراة من قرا بالقلب
وثلث وربع وكتب اسه وضعفا فللاختصار وكان القيا س ان لا كتابا
هنا لانه ذكره ~~في سورته لانه مما رواه~~ من الحذف المطرد وانما ذكره هنا
اتباعا لصاحب المقنع لانه ذكره في سورته لانه مما رواه نافع واما عقدت
فحذف ليحتمل القراتين وعلى قراة الحذف فاذهي الاخف وقوله تحصل اى جمع والضمير فيه
عائد على نافع اى ذكر نافع هذه المواضع

مراغما قاتلوا لامستم بهما حرفا السلام رسالاته معا اشرا
حذفت الف مراغما للاختصار وقتلوا اراد به فلقتلوكم حذفت للاختصار
او على قراة الحسن وجماعة فانهم قرؤا بالحذف او ليدل على قراة من حذف
ولمستم بهما يعني في النساء والمائدة كتب بالحذف ليحتمل القراتين وكذلك
فما بلغت رسالته في المائده ويجعل رسالته في الانعام وحرفا السلم يريد
سبل السلم في المائده ودار السلم في ~~هطرد وانما~~ الانعام وكان القياس لا يذكرهما
لان حذف الف السلم مطرد وانما خص ذكرهما هنا لانهما مما ذكرهما نافع ولم يذكر
غيرهما وحذف منه الالف للاختصار وقوله اشرا اى نقل يعني نافعا

وبالغ الكعبة احفظه وقل قيما والاوليان والكالون قد ذكرا
حذف الف بالغ والكلون للاختصار والف قيما والاوليان ليحتمل القراتين
او على قراة من قرا قيما بالقصر والاولين بالجمع لانه اخف وقوله ذكرا اى
ذكر ذلك نافع

وقل مساكين عن خلف وهو دبها وذي ويونس الاولى ساحر خبرا
يعني طعام مسكين في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بالحذف ذكر
ذلك نصير وقال نافع هو من المحذوف والحذف فيه للاختصار وليدل
على قراة ابي المتوكل وابي نهيك وابي رجا فانهم قرؤا مسكين بالتوحيد

وهذا

ولهذا ذكره هنا والا فهو من المطرد الحذف وقوله وذي يعني المائده يريد
سحر مبين في المائده وهو ولسحر مبين في يونس وقوله الاولى اى الكلمة الاولى
فهذه المواضع كتبت في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بحذف الالف لتدل
على القراتين وقوله خبرا اى خبر الخلف

وسارعوا الواو مكي عراقيه وباو وبالزبر الشامي فشا خبرا
يريد ان الواو تثبت قبل السين في قوله وسارعوا في مصاحف اهل مكة و
العراق وفي مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا بغير واو ليدل على
القراتين اذ لا يمكن جمعهما في مصحف واحد وقوله مكي خبر الواو وعراقيه
خبر بعد خبر وذكر وانث لان الحرف يجوز تذكيره وتانيثه وسارعوا مبتدا او
الجملة بعده خبره والعائد محذوف اى فيه وفي مصاحف اهل الشام
وبالزبر بالباء وفي غيرها بغير باء وقوله وفشا اى انتشر ذكر ذلك
وخبرا تمييز اى فشا خبره

وبالكتاب وقد جاء الخلاف به ورسم شام قليلا منهم كثيرا
اى وبالكتاب بالباء في مصاحف اهل الشام وفي غيرها بغير باء وقوله قد
جاء الخلاف به اى روي من طرق شتى او سانيد مختلفة انه بالباء في
مصاحفهم والعلة بينة وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا
بالنصب وفي غيرها قليل بالرفع واستغنى باللفظ عن القيد وقوله كثيرا
لما اطبقت عليه المصاحف الشاميه صارت كانها كانت غيرها في
رسمه وكثرها الرسم

ورسم والجار ذي القربى بطائفة من العراق عن الفراء قد ندرا
حكى الفرا والكسائي ايضا ان في بعض مصاحف اهل العراق والكوفه
والجار ذا القربى بالف بعد الذال على النصب واستغنى باللفظ على
التقييد وقوله بطائفة اى في بعض مصاحفهم وعلته انه على قراة
ابي قيس وابن خيثم وابن ابي عبلة وجماعة قرؤه بالنصب مع خفض
الجار وقوله ندرا اى وقع قليلا وليس بمشهور

مع الامام والشام يرتد دمدنى   وقيله ويقول بالعراق يرى
يريد فى مصاحف اهل المدينه والشام مع مصحف عثمان الذى يقال له
الامام يرتدد بدالين وفى سائر المصاحف يرتد بدال واحدة وعلته اجمع
بين القراءتين اذ لم يمكن ذلك فى مصحف واحد وقوله وشام معطوف على
مدنى وقدمه ضرورة كما قال الشاعر
عليك ورحمت الله السلام
ويرتدد مبتدا وخبره مدنى وقوله ويقول اى فى مصحف اهل العراق
ويقول الذين امنوا بالواو قبل اليا وفى مصاحف غيرها بغير واو
لتجتمع القراتان اذ لا يمكن جمعهما فى مصحف واحد
وبالعداوة بالواو كلهم   وقل معا فارقوا بالحذف قد حمرا
يريد فى الانعام والكهف وقوله كلهم يعنى اتفق اهل الرسم على كتابته
بالواو وعلته انه يحتمل القراتين اوعلى قراة من قرا بالغدوة لان
كتابته بالواو لا تمنع القراة بالالف كالصلوة والزكوة ولو كتبت
بالالف لم يحتمل القراة بالواو وقوله وقل معا يعنى فى الانعام والروم فرقوا با
لحذف ليحتمل القراتين والحذف اخف وهو الاكثر فى القراءة وقوله عمرا اى استعمل
فى العمارة
وقل ولا طائر بالحذف نافعهم   ومع الكابر ذرياتهم نشرا
اى مما رواه نافع ولا طير بالحذف واكبر مجرميها وذريتهم وعلة حذف الفهما
للاختصار ويحتمل ان يكون حذفهما لان ثم من يقروها بغير الف اى ولا طير و
اكبر ذريتهم بالتوحيد لان القراة كذلك لا يغير معنى وربما جاءت فى الشواذ
وفالق الحب عن خلف وجاعل قال   كوفى انجيتنا فى تاية اختصرا
كتب فالق الحب فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف وكذلك جعل
الليل والعلة فيهما التخفيف وليحتمل القراتين فان الاعمش قرا فلق
الحب جعله فعلا وجعل مشهور القراة وفى مصاحف اهل الكوفة لئن
انجانا بالالف بعد الجيم وهى ياء فى الخط وحذف التاء وفى غيرها انجيتنا

بالتاء

بالتاء وهما قراتان مشهورتان وقوله فى تاية اختصر اى حذف التاء وبقى
انجيتنا بالياء لانه من ذوات اليا
لدار شام وقل اولادهم شركا   يهم بياءبه مرسومه نشرا
فى مصاحف اهل الشام لدار الاخرة بلام واحدة وفى سائر المصاحف و
للدار الاخرة بلامين وهما قراتان كذلك فى مصاحفهم شركايهم بالياء وفى
سائر المصاحف شركاؤهم بالواو وهما قراتان وقوله مرسومه نشرا اى
نشر القراة بالياء واولادهم ليس له حكم فى الخط انما ذكره مع شركايهم
للوزن   ومن سورة الاعراف الى مريم عليها السلام
ونافع باطل معا وطائرهم بال   حذف مع فتلها كلماته متى ظهرا
اى ومما ذكر الحذف فيه نافع هذه المواضع بطل فى الاعراف وهود وعلته
الاختصار ويحتمل ان يكون الحذف على ان من قرا بطل فجعله فعلا
ولا يمنع منه المعنى وطيرهم حذف للاختصار ايضا اولان ثم من يقرا
طيرهم وقد قرا به الحسن ومجاهد وجماعة واما كلمته فيما قرى
منه بالتوحيد فيكون الحذف ليحتمل القراتين او للاختصار وما
يقرا بالتوحيد فيكون الحذف فيه للاختصار وقد قرا مجاهد و
الجحدرى الذى فى الاعراف بالتوحيد الذى وقرا ايضا الجحدرى و
ابو السماك والضحاك وغيرهم بالتوحيد الذى فى الانفال وقوله متى
ظهر ايعنى ايضا جاء فى القران كلماته جمعا بالهاء وكان حقه الا
نذكره هنا لانه من المحذوف المطرد لانه جمع مؤنث سالم وانما
ذكره لان نافعا رواه
معا خطيئات واليا ثابت بها   عنه الخبائث حرفا ولا كدرا
يريد خطيئتكم فى الاعراف ومما خطيئتهم فى نوح كتبا بحذف الالف ليحتمل
القراءات جمع السلامة وجمع التكسير والتوحيد اما الذى فى الاعراف
بالقراءات الثلاث منه فى السبع واما الذى فى نوح فلم يقرا بالتوحيد فى السبع

وقراه الجحدري وابو الرجا وابو السوار بالتوحيد وقوله والباقا بث اما على قراءة
التوحيد وجمع السلامة فهي يا خفيفة واما على قراءة جمع التكسير فتكون هي المفتوحة
وتكون التايا وهي الالف الاخرة في مثال كتبت يا لانها الف تانيث كيتامى و
قوله عنه اي عن نافع والخبائث في الاعراف والانبيا وعلة حذف الفه الاختصار
ولا كدر اي هو ظاهر بين كالما الصافي

هنا وفي يونس بكل ساحر التا. خير في الف به الخلاف يرى

يريد في الاعراف ويونس كتب في بعض المصاحف بكل سحار بالالف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر والالف قبل الحاء وهما قراتان لم يمكن جمعهما في مصحف واحد
فكتبت في بعض كذا وفي بعض كذا

وياو ريشا بخلف بعده الف وطا طايف ايضا فازك مختبرا

اي كتب في بعض المصاحف وريا شا بالف بعد اليا وهو قليل وفي بعضها وريشا
بغير الف وهو الاكثر المشهور ومن كتب بالالف فعلى من قراه ورياشا قرا به
جماعة والحسن وعكرمة وعلي ابن الحسين وزيد بن علي وجماعة ويروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراها ولكن ما اشتهرت الا القراة بغير الف
وقوله طايف ايضا اي كتب بالف بعد الطا في بعض المصاحف وفي بعضها
بغير الف وهما قراتان مشهورتان في السبع وفازك تطهر ومختبرا انتصب على
التمييز

وبصطه باتفاق مفسدين وقال الواو شامية مشهورة اشرا

اتفقت المصاحف على كتب بصطة في الاعراف بالصاد كما اتفقت على الصراط
وان كان قد قرى بالسين فيهما لان قراة الصاد اخف واكثر والصاد فرع
فنبه على ذلك باثباته في الخط واستغنى باللفظ عن التقييد وكتب في مصاحف الشام
وقال الملا الذي بعد مفسدين بالواو وفي غيرها بغير واو وهما قراتان مشهورتان وذكر
مفسدين ليتقيد به موضع زيادة الواو لان في السورة قال الملا في مواضع
وقوله اشرا انتصب على التمييز

وحذف واو وماكنا وما يتذكرون ياه وانجاكم لهم زبرا

كتب

كتب في مصاحف اهل الشام ماكنا لنهتدي بغير واو وفي غيرها بالواو و
قليلا ما يتذكرون في اول السورة بياء وتاء وفي غيرها بالواو وتذكرون
بالتاء وحدها وانجاكم من ال فرعون بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وفي
غيرها انجيناكم وهي قراات مشهورة وقوله لهم اي للشاميين وزبر كتب

ومع قد افلح في قصر امانة مع مساجد الله الاولى نافع اشرا

يعني في هذه السورة وهي الانفال مع قد افلح يعني سورة المؤمنين ولاماناتهم
بغير الف حكاه نافع وعلته ليحتمل القراتين اما في قد افلح فهما في السبع
واما في الانفال فقد قرا بالتوحيد مجاهد وعكرمة والضحاك وغيرهم و
مسجد الله في التوبة ان يعمروا مسجد الله كتب بالحذف ليحتمل قراة
التوحيد وهي مشهورة للاختصار وقوله الاولى اي الكلمة الاولى واشرا
اي حكى وحدث به ورواه نافع

ومع خلاف وزاد اللام الف الفا لاوضعوا اجلهم واجمعوا ازمرا
لاذبحن وعن خلف معا لالى من تحتها اخرا مكيهم زبرا

اي ما تقدم مع خلف مروي عن نافع حذف الفه وعلة حذف الفه الاختصار
او على ان ثم من يقرا خلف فيحتمل القراتين واكثر كتاب المصاحف على زيادة
الالف بعد اللام الف في لاوضعوا والزمر جمع زمرة وهي الجماعة اي اجمع جماعاتهم
على زيادتها في لاذبحن والعلة في زيادتها في هذين الموضعين تنبيها على جواز
اشباع الحركة وقيل تقوية للهمزة وقيل اشارة لحركة الهمزة انها
مفتوحة لان الفتحة من الالف وكانوا لا يضبطوا وقيل ارادوا ان يبينوا
صورة الكلمة قبل دخول اللام وقوله عن خلف اي في بعض المصاحف لالى
الله في ال عمران ولالى الجحيم في والصافات بزيادة الالف بعد اللام الف
وفي بعضها بغير الف وعلة زيادتها في هذين الموضعين تبيين صورة الكلمة
قبل دخول اللام او تقوية الهمزة وهذا مذهب كتاب المصاحف اعني ان
الالف المفردة هي الزائدة وذهب الفرا وثعلب الى ان الزائدة هي الالف
التي تكتب مع اللام او التقوية للهمزة بما قبلها ويطرد هذا ان التعليل

في الاربعه فان قيل لم خصصت هذه المواضع دون غيرها فالجواب انه قد جرى من عادة من وضع علما واراد ان ينبه فيه على اصل مرفوض او على امر يجوز او يعلل ينبه في بعض المواضع وله ان يمثل بما شاء لسعة الاختيار في ذكره او مثل لقيل اخصصت ولا اعتراض عليه في ذلك لانه لو نبه في غير ذلك او مثل لقيل اخصصت هذا فلا ينقطع السوال فلا اعتراض على واضع في اختصاصه شيئا دون غيره وقوله من تحتها اخراي المواضع الاخر من السورة اي من براه كتب في مصحف المكيين بزيادة من وهي قراتهم وفي سائر المصاحف بغير من وزبر الكتب

ودون واو الذين الشام والمدني وحرف ينشركم بالشام قد نشرا

يريد في مصاحف اهل الشام والمدينه الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بواو وهما قراءتان وقوله واو حذف منه التنوين لاضافته للذين والشامي والمدني مبتدا خبره ما تقدم ويحتمل ان يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين فيكون الذين مبتدا خبره ما قبله والشام والمدني مبتدا وخبرهما محذوف اي موضعان لذلك وحرف ينشركم اي في مصاحف الشاميين ينشركم من النشر واستغنى باللفظ عن القيد وفي سائر المصاحف يسيركم من التسيير وهما قراءتان وقوله نشرا اي فشا وظهر

وفي لننظر حذف النون ردوفي انا لننصر عن منصور انتصرا

ذكر ان بعضهم يحذف النون الثانيه في لننظر ورد هذا المذهب لانه ليس بمشهور واما لننصر فحكى ابو حاتم منصور عن ايوب ان النون الثانية محذوفة ووجه حذفها فيهما انها لا تخفى والاخفاء قريب من الادغام والمدغم قد يذهب في الخط نحو انا واما وعم وغير ذلك ويقوي حذفها اجتماع المثلين وقيل حذفت لانها اشبهت التنوين وليس بشي

غيابت نافع وايه معه وعنه صح بينت في فاطر قصرا

وفيه خلف وايات به الف الى امام حاشا بحذفه صح مشتهرا

يريد ان نافعا حكى الحذف في غيابات في الحرفين وفي ايات للسائلين وفي قوله على بينات في فاطر وحكى ابو عبيد الاثبات في بينات في فاطر وكذلك حكى ان ايات للسائلين في الامام بالالف واكتفى باطلاق غيابة عن ان يقول معا لانه ليس الا موضعين في هذه السوره وعلة الحذف والاثبات في هذه المواضع لانها تقرا بالتوحيد والجمع والحذف على الجمع للتخفيف واتفقت المصاحف على حذف الف حاشى الاخيرة في الموضعين وعليه التخفيف كما حذفوا لام الكلمة في لا ادر وقالوالدن ولدو الاصل حاشى وعليه قراءة ابي عمرو في الوصل ووافق في الوقف الرسم لانه موضع تخفيف اعني الوقف ونصب مشتهرا على الحال من فاعل صح وهو الحذف

وبالذي غافر عن بعضهم الف وها هنا الف عن كلهم بهرا

يعني لدى الحناجر في غافر في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بالياء وهو الاكثر واما لدا الباب في يوسف ففي كل المصاحف بالالف فاما من كتب لدى بالياء فشبهها بعلى والى لان الفها تبدل مع المضمر ياء نحو لديه ولدينا ومن كتبها بالالف لانها مجهولة الاصل وما جهل اصله كتب بالالف لانها التي ينطق بها وان لدى لا تمال وانما كتب الذي في يوسف بالالف فقط لانه الحرف السابق فكتب على الاصل اذ اصل ما جهل اصله ان يكتب بالالف على ما ينطق به فلما بلغوا الحرف الثاني نوعوا كتابته ايذانا بانه مجهول الاصل واعلاما بجواز كتبه بالياء حملا على الى وعلى وقوله بهر اي غلب

ونون ننجي بها والانبياء حذفوا والكافر الحذف فيه في الانعام جرى

يريد ننجي من نشاء بيوسف ونجي المومنين في الانبياء وعلته اما ان يكون كتب على قراءة من قرا بنون واحدة او لان النون تخفى فحذفت كما قلنا في لننظر ولننصر واما الحذف في الكفر فليحتمل القراءتين

لا تايسوا ومعا يايس بها الف في استيئس استيئسوا حذف فشا ذيرا

كتب لا تايسوا ولا يايس وافلم يايس بالالف اما الفرق بينهما و

وبين ييئس وينسوا واما على البزى واما استيئس واستيئسوا كتب
بغير الف على الاصل ولانهما لم يشبها غيرهما فيحتاج فيهما الى فرق و
يحتمل ان يكون كتب بعض المواضع بالالف وبعضها بغير الف لتدل
احد الكتابتين على احد القرائتين والاخرى على الاخرى اذا لم يمكن
جمعهما فى كلمة واحدة وزبراجمع زبور والزبور الكتاب ونصبه على
على التمييز اى فشت كتبهم به كانه قال فشا كتبا ويحتمل ان
يكون نصب على الظرف اى فى الكتب

والريح عن نافع وتحتها اختلفوا ويا بايام زاد الخلف مسطرا

اى يروى نافع اشتدت به الريح فى ابرهيم بالحذف وتحتها يعنى
الحجر الريح لواقح فى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف وعلة ذلك
القراءتان التوحيد والجمع وقوله ويا بايام يريد انه كتب فى بعض
المصاحف بايم بيائين بعد الالف والياء الثانية هى الالف الثانية
الا انها كتبت ياء اشعارا بالامالة وفى بعض المصاحف بايام بالف
وياء واحدة وحكى بايام فهذا لم بنونه ونسب الزيادة للخلف لان الخلف
هو الذى اظهر الياء وسطرها ومسطرا حال من الخلف

بالحذف طائره عن نافع وبا و كلاهما الخلف والياء فيه ليس ترى

حكى ايضا نافع حذف الالف من قوله طيره فى عنقه وعلته احتمال القرائتين
لان ابن مسعود وابيا والحسن والجماعة قروا بالحذف طيره وكتب فى بعض
المصاحف او كلاهما باثبات الالف وفى بعضها او كلهما بحذف الالف
وليس فيه ياء لان الفه ليست منقلبة عن ياء وانما امالته لاجل الكسر
او لانها قد تنقلب ياء فى النصب والجر فاشبهت ما اصلها الياء

سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال مك وشام قبله خبرا

يريد ايضا جاء سبحان على اى لفظ كان فالفه محذوفة واختلف فى قوله
قل سبحان ربى فى الاسراء ففى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بالحذف
والعلة فى حذفها الاختصار وفى مصاحف اهل مكة والشام قل

سبحان ربى

سبحان ربى بالف على الخبر وفى سائر المصاحف قل على الامر وهما
قراءتان لم يمكن جمعهما فى مصحف واحد وقوله قبله اى قبل لفظ سبحان
ربى وقال مبتدا ومك وشام مبتدا ثان وخبر اضمر وقال فى موضع
خبر مك وشام والجملة خبر قال اى خبراه عن لفظا واستغنى عن القيد
باللفظ وفى خبرا اشارة انه على لفظ الخبر

تزور زاكية مع لتخذت بخد ونافع كلمات ربى اغفرا

روى نافع الحذف فى هذه المواضع اما تزور زاكية ولتخذت فلتحتمل
القرائتين واما كلمات ربى فى الموضعين فللاختصار وكان القياس
الا يذكر كلمات ربى لانه من الحذف المطرد الا انه لما روى نافع الحذف
فى هذين الموضعين ذكرها والف فى اغفرا الف تثنيه تعود على كلمات
ربى لانهما موضعان والاعتماد الزيادة واستغاله هنا للرويه و
الوقوف على النبى لانه من وقف على شيئ وراه وكشفه فقد زاده

وفى خراجا معا والريح خلفهم وكلهم فخراج فى النبوت قرا

يريد ان خراجا فى الكهف وقد افلح وتد روه الريح بحذف الالف فى بعض
المصاحف وفى بعضها باثبات الالف وعليه اختلاف القراء وجمعوا
على الاثبات فى قوله فخراج ربك فى قد افلح وذكر بعضهم انه راه بالحذف
فى المصحف الشامى العتيق الذى يقال انه مصحف عثمان وقوله قراء
تتبع يقال قرا يقرء ويقرا اذا تتبع

كل بلا ياء اتونى ومكننى مك وسنها عراق بعد خير ارا

فى كل المصاحف اتونى فى الموضعين بغير ياء من باب الاعطاء وهى
قراءة الجماعة الا ابا بكر فيهما وحمزة فى الثانى فانه عندهما من باب
المجى وفى مصاحف اهل مكة مكننى بنونين وفى سائر المصاحف
مكنى بنون واحدة وهما قراءتان واستغنى باللفظ عن
القيد وفى مصاحف اهل العراق سنها الذى بعد خير بغير ميم على التوحيد
وفى سائر المصاحف سنهما على التثنية وهما قراءتان واستغنى ايضا

بالنطق عن العقيد وقوله ارا اى ذلك غيره او راه وقلـ

ومن سورة مريم عليها السلام الى ص

خلقتك واخترتك حذف والكل واختلفوا بلا تخف نافع ساقطا اختصرا

يريد في كل المصاحف خلقتك واخترتك بغير الف ليحتمل قراة القاف والنون لانهم لم ينقطوا وفي بعض المصاحف لا تخاف دركا بالالف وفي بعضها لا تخف بغير الف وهما قراتان وروى نافع تسقط عليه بحذف الالف وعلته الاختصار وليحتمل قراة من يقرا تسقط وسقط وتتسقط وتسقط

يسارعون جذاذا عنه واتفقوا على حرام هنا وليس فيه مرا

يريد روى حذف الالف عن نافع في يسرعون وجذذا والعلة فيهما الاختصار ويحتمل ان ثم من يقرء يسرعون وجذذا لانه لا يغير معنى واتفقوا على الحذف في وحرم على قرية لتحتمل القراءتين وقوله هنا اى ليس في القران حرام بحذوف الالف الا هنا والمراء الشك والجدال

وقال الذي كوفي وفي اولم لا واو في مصاحف المكيين مستطرا

يعني في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالالف على الخبر وفي سائر المصاحف قل على الامر وهما قراتان فاستغنى باللفظ عن العقيد وفي بعض مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو بين الالف واللام وفي سائر المصاحف بالواو وهما قراتان

معاجزين معا يقاتلون لنافع

قوله معا يوهم انهما موضعان لان عادته اذا قال معا انما يريد موضعين كما قال وبالغداة معا ورسالته معا وهي ثلاث مواضع موضعين في سبا وموضع في الحج فيحتمل ان يريد به هنا جمعا كما قال امرؤ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا *

ويحتمل ان يريد السورتين لان هذا اللفظ ليس هو في القران الا في سورتين وعلة حذفه يحتمل القراتين واما يقتلون بانهم ظلموا فللاختصار ويحتمل ان ثم من يقرا يقتلون وهذه الثلاثة عن نافع ويدافع كتب

في بعضها

١٢

في بعضها بغير الف وهما قراتان وقوله دفي اى كثير ونصب نفرا على التمييز

وسامرا وعظاما والعظام لنافع وقل كم ان كوفي ابتدرا

روى نافع حذف الالف في هذه الثلاثة وعلته احتمال القراتين اما عظما والعظم فمشهور القراتين واما سامرا فقد قراه جماعة سمرا منهم ابو مجاهد وابن عباس وكتب في مصاحف اهل الكوفة قل كم لبثتم وقل ان لبثتم بغير الف على الامر وفي سائر المصاحف قال فيهما على الخبر وهما قراتان مشهورتان واستغنى باللفظ

لله في الاخرين في الامام وفي البصري قل الف يزيدها الكبرا

في مصاحف اهل البصرة سيقولون الله في الموضعين الاخرين بالالف وقال ابو عبيد رايتهما في الامام كذلك وهما في سائر المصاحف لله لله وهما قراتان

سراجا اختلفوا والريح كلهم ذريتنا نافع مع كل ما انحدرا

في بعض المصاحف سرجا بالحذف وفي بعضها بالالف وهما قراتان وفي جميع المصاحف الريح نشرا بالحذف للاختصار وليحتمل القراتين وروى نافع الحذف في قوله وذريتنا وكذلك كل ما بعد هذه السورة الى اخر القران من ذكر ذريتهم وعلته احتمال القراتين

وننزل النون مكي وحاذقا فرهين عن خلفهم مع حاذرون نبرا

في مصاحف اهل مكة وننزل الملائكة بنونين وفي سائرها ونزل بنون واحدة وهما قراتان وفي بعض المصاحف فرهين وحذرون بغير الف وفي بعضها بالالف فيهما وهما قراتان وسياتي

والشام فل فتوكل والدين ويا تيني النون مكي بها جهرا

في مصاحف اهل الشام فتوكل بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو وهما قراتان واستغنى باللفظ وفي مصاحف اهل مكة او لياتينني بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وهما قراتان وقوله جهرا اى نطق بها غيره لا ينطق بها لانه ادغم

ايا تنا نافع بالحذف طائركم . واد ارك الشام فيهما اننا سطرا
روى نافع الحذف في هذه المواضع الثلاثة ايتنا مبصرة وعلته الاختصار
ويحتمل التوحيد ان كان ثم من قرابه وطيركم معكم ليحتمل قراة من قراطيركم
وادرك مشهور القراة وفي مصاحف اهل الشام اننا لمخرجون بنونين
وفي سائر المصاحف ايننا بالياء والنون وهما قراتان والصورة واحدة
يفرقهما النقط وقوله فيهما يريد في النمل وسطر النبا

معا بهادى على خلف فناظره سحران قل نافع سحار غافر ا
في بعض المصاحف بهادي العمي في النمل والروم بالف وفي بعضها بغير الف
ليدل على القراتين اذ لا يمكن جمعهما في مصحف واحد وروى نافع الحذف
في فناظرة وسحران وفارغا اما سحران فعلته القراتان المشهورتان
واما ناظرة وفارغا فعلته الاختصار او الاحتمال ان ثم من يقرا بالقصر

بكيهم قال موسا نافع بعليه ايات وله فصاله ظهرا
في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو وفي سائر المصاحف
وقال بالواو وهما قراتان وحكى نافع الحذف في قوله عليه ايت من ربه
وعلته الاختصار وليحتمل وحكى ايضا الحذف في وفصاله وعلته
الاختصار وليحتمل قراة من قرا وفصاله عن ابي الحسن وغيرهما

تساءلوا اتفقوا تظاهرون له ويسلون بخلف عالم افتشرا
اتفقت المصاحف على كتابة تصعر خدك بحذف الالف وعلته الاختصار
وليحتمل القراتين او على قراة من حذف وتظاهرون حكى نافع الحذف فيه
وعلته جمله تصعر وفي بعض المصاحف يسلون عن ابنائكم وفي بعضها
سالون بالالف فتحتمل ان تكون صورة للهمزة او كتب على قراة من قرا
يساءلون بالمد والشد رويت عن رويس عن يعقوب وعن ابي وجماعة
وعلم الغيب علته حذف الفه للاختصار ولتحتمل قراة علام وهو من
المطرد الحذف ذكره هنا اتباعا لغيره والقراة التي فيه

للهل باعدكذا وفي مساكنهم عن نافع ويجازي قادر ذكرا

لعله تظهر

اتفقوا

١٦

اتفقوا على كتب بعد بين اسفارنا بالحذف وعلته احتمال القراتين
او تثبت وقوله كذا اي اقتصر كما اقتصر عليهم وفي مسكنهم اية حكى نافع
فيه الحذف وعلته التخفيف واحتمال القراتين او كتب على قراة التوحيد
وكذلك حكى الحذف في وهل يجازى الا الكفور وفي يعد ر العلة في ذلك
الاختصار ولتحتمل القراتين فانه قرا يجزى على ما لم يسم فاعله رويت
عن ابي حثيم وغيره وقرا يعقوب يجد على انه فعل مضارع

كوف وما عملت والخلف في فاكهين كلا اثارهم عن نافع اشرا
وفي مصاحف اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير هاء وفي سائره
المصاحف عملته وهما قراتان فاستغنى باللفظ عن القيد وفي
بعض المصاحف فاكهون بالف وفي غيرها فكهون بالحذف وكذلك
ما في القران من فاكهين وعلته الاختصار وليحتمل القراتين اما في
المطففين فقراة النقص مشهورة في السبع واما غيره فقد قرا ابو جعفر و
قتادة وغيرهم بالقصر وقوله كل يحتمل ان يكون التقدير كل لفظ فاكهين
هذا حكمه وقد يوجد في بعض النسخ كلا بالنصب وهو صحيح اذا
اريد كل فاكهين ويحتمل ان يكون التقدير كل اثر عن نافع الحذف وقد رايته
في بعض النسخ كذلك ومعنى اثر نقل ويريد اثرهم في يس والصافات
وعلة الحذف فيه الاختصار

ومن سورة ص الى اخر القران العظيم

عن نافع كاف عباده بخلا فتامروني بنو الشام قد نصرا
روى نافع حذف الالف من كذاب كفار وعلته الاختصار ويحتمل ان
يكون على ان ثم من يقرا بالحذف على جهة المبالغة كما ان كفار للمبالغة
للمبالغة وفي بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها عبده وهما
قراتان وفي مصاحف اهل الشام تامرونني اعبد بنونين وفي سائر المصاحف
تامروني بنون واحدة وهما قراتان وقوله نصرا اي نصرت القراة بالرسم

اشد منكم له او ان تكون فيه والحذف في كلمات نافع نشرا

مع يونس ومع التحريم واتفقوا   على السماوات في حذف ثني دون مرا

في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم بالكاف وفي سائر المصاحف
منهم بالهاء وهما قراءتان وقوله له للشام واستغنى باللفظ
عن التقييد وفي مصاحف اهل الكوفة او ان يظهر على انها او وفي سائر
المصاحف بغير الف على انها واو العطف وهما قراءتان وروى نافع
الحذف في كلمة هنا وفي يونس في الموضعين وفي التحريم والعلة في ذلك
الاختصار وقراءة التوحيد اما في غافر ويونس فقراءة التوحيد في السبع
واما في التحريم فقد قراءة ابي والجحدري وغيرهما بالتوحيد واتفقت المصاحف
على حذف الالفين من السموات حيث وقع في القرآن وهو من المطرد لحذف في الجمع
التخفيف وذكره هنا التبعا لغيره او لاجل استثناء سبع سموات التي هنا في فصلت

لكن في فصلت ثبت اخرها   والحذف في ثمرات نافع شهرا

اتفقت المصاحف على اثبات الالف الثانية في قوله فقضاهن سبع سموات و
علته الاعلام بالاصل ولا ساك الواضع لم اختار هو ضعا دون غيره لانه يلزم
في اخر ما لزم في الذي اختاره روى نافع الحذف في ثمرات من اكمامها وعلته التخفيف
وليحتمل قراءة التوحيد وهي مشهورة

عنه اساورة والريح والمدني   عنه بما كسبت وبالشام جرا

يريد عن نافع الحذف في اساورة وفي الريح والعلة التخفيف وليحتمل القراءتين
وفي مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت بغير فاء وفي سائر المصاحف فبما كسبت
وهما قراءتان واستغنى باللفظ

وعنهما تشتهيه يا عبادي لا   وهم عباد بحذف السهو قد ذكرا

وعنهما يريد المدني والشامي اي في اهل المدينة والشام تشتهيه الانفس بهائين
وفي سائر المصاحف تشتهي وهما قراءتان وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام
يا عبادي لا خوف عليكم وفي سائر المصاحف بحذف الياء وهما قراءتان وفي كل
المصاحف الذين هم عند الرحمن بحذف الالف وعلته الاختصار وليحتمل القراءتين

احسانا اعتمد الكوفي ونافعهم   بقدر حذفه اثارة حصرا

وفي مصاحف

6

في مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بالف قبل الحاء وبعد
السين وفي سائر المصاحف حسنا وهما قراءتان وروى نافع الحذف
في بقدر وفي اثارة وعلته الاختصار وليحتمل قراءة من قرا بقدر كما في يس
وقراءة من قرا او اثرة بسكون الثاء وهو الحسن والضحاك وقراءة من
قرا او اثرة بالفتح وهو ابن مسعود وغيره وحصرا حال

ونافع عاهد اذ كرها شعا بخلا   فيهم وذا العصف الشام ذو الجلال قرا

روى نافع الحذف في عاهد عليه الله وعلته الاختصار ويكون علم ان
ثم من قرا عهد بغير الف فيحتمل ذلك وكتب خاشعا ابصارهم في بعض
المصاحف بالف وفي بعضها خشعا بغير الف وهما قراءتان وفي مصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالالف على النصب وفي سائر المصاحف
ذو العصف بالواو وهما قراءتان وكذلك في مصاحف اهل الشام ذو الجلال
في اخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي بالياء وهما قراءتان
واستغنى باللفظ عن القيد وقرا تتبع

تكذبان بخلف مع مواقع دع   للشام والمدني هو الغني ذرا

في بعض المصاحف تكذبان بالالف وفي بعضها بغير الف وعلته الاختصار
والكتابة على الاصل وكذلك بمواقع النجوم وفي بعض المصاحف بالاثبات
وفي بعضها بالحذف وعلته الاختصار واحتمال القراءتين المشهورتين
وفي مصاحف اهل المدينة والشام هو الغني بغير هو وفي سائر المصاحف
زيادة هو وهما قراءتان وقوله المنيف الرفيع وذروة اعلى الشيء ونصب على التمييز

وكل الشام ان نظاهرا حذفوا   وان تدارکه عن نافع ظهرا

يريد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بلفظ الرفع وفي سائر المصاحف
وكلا بلفظ النصب وهما قراءتان واتفقوا على الحذف في ان تظاهرا عليه وعلته
الاختصار ويحتمل ان يكون ثم من قرا تظاهرا بالحذف فيدل عليه الحذف وان تدارکه
رواه نافع بالحذف وعلته الاختصار ويحتمل انه ثم من قرا بالحذف تدارکه فيحتمل
الكتابة.

والجحدري

عاهد صح

ان يكون صح

ثم المشارق عنه والمغارب قل عليهم معا ولا كذابا اشتهرا

جا الحذف عن نافع في هذه المواضع لمأرب المشارق والمغارب فعلتهم الاختصار واحتمال قراءة من قرا بالتوحيد رويت عن ابي وابن مسعود وغيرهما واما عليهم فللاختصار ويحتمل ان يكون ثم من قرا عليهم على انه جار ومجرور فيكون الحذف يدل عليها واما ولا كذابا فللاختصار ويحتمل ان يكون ثم من قرا بحذف الالف فيدل الحذف عليها

قل انما اختلفوا جمالت وجا في كلهم الثامن لامه سطرا

في بعض المصاحف قل انما ادعو ربي في الجن على الامر وفي بعضها قال على الخبر وهما قراتان واما جمالت فالالف التي بعد الميم مختلف في حذفها واثباتها والمشهور الحذف وعلته الاختصار واما الالف التي مع اللام فمتفق على حذفها وعلته الاختصار واحتمال القراتين او على قراءة من حذف

وجاىء اندلس تزيده الفا بها وبالمدني رسما عنوا سيرا

ذكر ابو عمرو الداني في غير المقنع انه وجاىء بالنبيين في الزمر وجاىء يومئذ بجهنم في الفجر بالف بعد الجيم وفي مصاحف اهل بلده الاندلس المتبع في رسمها مصحف اهل المدينة فاهل المدينة عنوا بذلك ومن اتبعهم وعلته الفرق بين جيء وحتى فكان اولى بالزيادة لاجل الهمزة ولانه فعل وقيل انما كتبت بالالف تقوية للهمزة المتطرفة ونصب رسما وسيرا على التمييز وسير جمع سيرة

ختامه وتصاحبني كبائر قل وفي عبادي سكارى نافع كثرا

جا بهذه المواضع على غير ترتيب السور لان ابا عمرو الداني ذكر في المقنع وقد زاد اسماعيل بن اسحاق القاضي في روايته عن قالون عن نافع حروفا لم يذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وذكر هذه المواضع فكان ما تقدم و هي رواية عبد الله بن عيسى عن نافع فيما ذكر عنه وهذه المواضع رواية اسماعيل بن اسحاق عنه فعلة حذف ختامه فالاختصار وليحتمل قراءة من قرا ختمه بفتح الخاء وسكون التاء بغير الف رويت عن ابي وعروة بن الزبير وغيرهما وايضا فلتحتمل القراتين المشهورتين تقديم الالف وتاخيرها

فلتحتمل
صح

واما تصاحبني فللاختصار وليحتمل قراءة من قرا تصحبني بضم التاء وكسر الحاء رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرؤها وقرا بها النخعي وجماعة وقراءة من قرا تصحبني بفتح التاء والحاء وهي قراءة يعقوب في بعض الطرق وقراءة ابي ايضا وقرا الاعمش تصحبني بفتح التاء والحاء والباء واما كبائر وسكارى فللاختصار واما عبادي فللاختصار وليحتمل قراءة التوحيد قرا بذلك ابي وابن عباس وجماعة وكثر غلب بالمكاثرة

ولا يخاف بفاء الشام والمدني والضاد في بضنين تجمع البشرا

في مصاحف اهل الشام والمدينة فلا يخاف عقباها بالفاء وفي سائر المصاحف ولا بالواو وهما قراتان وحذف التنوين من بفاء للاضافة فيكون فلا يخاف مبتدا والمجرور خبره ويحتمل ان حذف التنوين لالتقاء الساكنين فيكون الشامي والمدني مبتدا وبفاء خبره والجملة خبر فلا يخاف والعائد محذوف للعلم به اي بكتابته واتفقت المصاحف على كتابة بضنين بالضاد الا ما يحكى عن مصحف ابن مسعود فانه قيل هو فيه بالظاء وكتب بالضاد على احد اللفظين وطريق القراءات لم يؤخذ من المصاحف وانما كتب المصحف لتحفظ الفاظه وسواده لا لان تتعلم منه القراءات وربما الذين كتبوا المصحف لم يكن من لغتهم ظنين بمعنى متهم فكتبوا على ما يعرفون

وفي ارايت الذي ارايتم اختلفوا وقل جميعها دا نافع حشرا

في سورة الماعون ارايت الذي يكذب وارايتم في جميع القران في بعض المصاحف بالالف بعد الراء وفي بعضها بغير الف بعد الراء وهما قراتان وغير الذي في الماعون من ارايت بالحذف على من حذف وقيل الخلاف في الكل ولا فائدة لتخصيصه بالذي الا الوزن لان ثم في موضع اخر ارايت الذي وانما يعني ارايت اذا كانت خطابا للجمع وحيث وقع مهما انتصوبا بالالف فروى نافع حذفه وعلته الاختصار وليحتمل قراءة من قصر اما الذي في طه والزخرف فمشهور القراء واما الذي في النبا فقراه بالقصر

بالمنصر مجاهدى وابي وقوله حشرا اى جمع

مع الظنون الرسولا والسبيلا لدى الاحزاب بالالفات فى الامام ترا

كتب هذه المواضع بالالف فى الامام فى مصحف عثمان وعلتها انها روس ايات وروس ايات هذه السوره على الالف فكتبت بالالف للمناسبة بين روس الاى

بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثمودا طيبوا ذفرا

يريد ان ثمودا فى هذه المواضع المذكورة فى كل المصاحف بالالف دليلا على صرفه واستغنى باللفظ ومعنى ذفرا رائحة طيبة كانه لشهرته مثل الطيب لا يجهل امره

سلاسلا وقواريرا معا ولدى الا بحرى فى الثان خلف سار مشتهرا

يقول ان سلاسلا وقواريرا فى الموضعين كتبت بالالف وهو المشهور واختلف مصاحف اهل البصره فى الثانى ففى بعضها بالالف وفى بعضها بغير الف وقد قيل ان قواريرا الاول والثانى فى المصاحف الاول بغير الف فيهما فوقع اضطراب فى المصاحف [illegible] وقيل ايضا ان فى المصحف الشامى سلاسل بغير الف والعلة فى الاثبات والحذف بينة

ولؤلؤا كلهم فى الحج واختلفوا فى فاطر وبثبت نافع نصرا

وفى الامام سواه قيل ذو الف وقيل فى الحج والانسان بصرارى

للكوف والمدنى فى فاطر الف والحج ليس عن القراء فيه مرا

وزيد للفصل اوللهمز صورته والحذف فى نون تامنا وتبوءا

اتفق على كتب لؤلؤا الذى فى الحج بالالف واختلف فى الذى فى فاطر ففى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف والذى روى نافع فيه الاثبات وقيل ان فى الامام جميع ما فى القران من لؤلؤا بالالف الا الذى فى فاطر وقيل فى مصاحف اهل البصرة لؤلؤا جميع ما فى القران بغير الف الا الذى فى الحج والذى فى الانسان حسبتهم لؤلؤا فيهما بالالف وحكى الغزاعى مصاحف اهل المدينة والكوفة ان لؤلؤا الذى فى الحج وفاطر بالالف فيهما وحاصل هذه المسئلة ان الذى

في الحج

١٧

فى الحج متفق على كتابته بالالف مع الاختلاف فى قراته وان الذى فى الانسان متفق على كتابته بالالف ومتفق على قراته بالنصب وان الذى فى فاطر مختلف فى كتابته وقراته واما ما عدا هذه المواضع نحو اللؤلؤ المكنون ولؤلؤ مكنون فلم يتعرض له لانه ذكر المنصوب المنون وعين سورها الا ان قوله وفى الامام سواه يحتمل ان يريد الحج والانسان ويحتمل ان يريد سوى الذى فى فاطر فعلى هذا يجوز ان يكتب غيره بالالف و العلة التى علل بها تقوى ذلك وزيد للفصل اوللهمز صورته والحذف فى نون تامنا وتبوءا اما المنصوب المنون فالالف فيه الف تنوين واما من قرا بالخفض فزيادتها اما للفصل كالالف فى قالوا لانها اشبهها فى الصورة ومعنى الفصل انها تفصل بين الفعل اذا اتصل بمضمر نحو ضربوهم وبينه اذا اتصل بظاهر نحو ضربوا القوم وقيل لتفصل بين الواو التى هى ضمير وبين الواو التى هى للعطف واما ان تكون زيدت لاجل الهمزة لتقويها وحذفت نون تامنا الاولى للادغام والاخفاء واتفق على ذلك المصاحف فحذفها قوى

باب الحذف فى كلمات تجرى عليها اشباهها

وها ك فى كلمات حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

اى خذ الحذف فى الفات اتفقت المصاحف على حذفها واحمل على ما مثلت لك بابه فى حال اعتبارك ذلك وعلة حذف ذلك الاختصار ولانه معلوم الموضع لا يمكن النطق الا به

لكن أولئك واللائى وذلكما يا والسلام مع اللات قد عدرا

يريد مثل هاء ولا، وهانتم وهذه وشبهه ويايها ويرب وشبه ذلك من المنادى ورغدا رغدا اجمع غد يروعنى به العلم والورود الاتيان الى الماء

ساجدوا الاه مع ملائكة واذكر تبارك والرحمن مغتفرا

ولا خلال مساكين الضلول حلا ل والكلاله والخلاف لا كدرا

مغتفرا حال من المضمر فى اذكر واشار بذلك الى ان ابا عمرو لم يذكر تبارك

والرحمن فى المعنع فاعتبرله ذلك ويحتمل ان يكون من الرحمن اى اذكر غافر
الذنبك و يريد به حسن الظن بالله تعالى وقوله لاكدر اى لا تغير فيه
سلالة و غلام والظلال وفى   ما بين لاميى هذ لحذ فعد عمرا
عمرا تخذ واستعمل من قولهم عمرت الدار
وفى المثنى اذا مالم يكن طرفا   كساحران اضلانا فطب صدرا
يريد الف التثنية سوا كانت ضميرا او علامة رفع اذا كانت وسطا نحو ما
مثل وصدرا نصب على التمييز وهو اسم من قولهم صدر عن الماء وغيره
اذا رجع والمصدر الصدور
وبعد نون ضمير الفاعلين كما   تبنا وزدنا وعلمنا حلا خضرا
هذه الالف ايضا تحذف فى بشرط ان تكون وسطا نحو انبئهم واتيناكم وزدناهم
وعلمناه وقوله حلا خضرا عنى به انه متداول غير متروك فكانه غض
طرى لكثرة ما استعمل فى كل وقت واصله النبات الحلو الخضر ومنه الحديث
الدنيا حلوة خضرة ونصب خضرا على الحال من المضمر فى حلا
وعالما وبلاغ والسلاسل والشى   يا طينى ايلاف سلطان لمن نظرا
يريد علما على اى لفظ كان وايلاف فى الموضعين و يريد الموضع الثانى على
الاول حذف الياء ايضا اعنى لى الفهم
واللاعنون مع اللات القيامة اص   حاب خلايف انها رصفت نهرا
نهر جمع نهار اراد صفت ضوا ونورا يريد انها مشهورة
اولى بيتامى انصارى فاحذفوا وتعا   لى كلها وبغير الجن الان جرا
اولى يريد الالف الاولى من هذه الامثلة وشبهها والان بحذف الالف
حيث جاء الا فى سورة الجن يستمع الان وعلة الاثبات فيما عدا
مما اطرد حذفه التنبيه على الاصل
حتى يلاقوا ملاقوه مباركا اص   فظه ملاقيه باركنا وكن حذرا
وكن حذرا يريد لا تقيس على باركنا بارك فيها فانه بالاثبات تنبيها على الاصل
وكل ذى عدد نحو الثلاث ثلا   ثة ثلاثين فادر الكل معتبرا

يقاس

يقاس على ما مثل به نحو ثمانيه وثمانين
واحفظ فى الانفال فى الميعاد متبعا   تراب رعد وغل والنبا عطرا
ما اثبت من امثال هذه الفاة فعلى الاصل حذف فللاختصار
وايها المومنون ايها الثقلا   يها الساحر احفظ كالندى سحرا
علة الحذف فى هذه الثلاثة اتباع اللفظ وغيرها على الاصل وقوله
احفظ كالندى سحرا اى كن لطيفا فى بحثك عن مثل هذا ولا تردها
تراه خارجا عن الاصل فما فعلوا شيئا الا لعلة بعد نظر واجتهاد و
لا تقل لم خصوا موضعا دون اخر فان هذا السوال لم وضع لم حذفت
كذا او خصصت كذا او لا يلزمه لانه المختار
كتاب الا الذى فى الرعد مع اجل   والحجر والكهف فى ثانيهما غبرا
والنمل الاولى وقل اياتنا ومع   بيونس الاوليين استثنى مؤتمرا
كل ما فى القران من لفظ كتاب والكتب فهو بغير الف الا فى اربعة مواضع
فى الرعد لكل اجل كتاب وفى الحجر اولها كتاب معلوم وهو الثانى
وفى الكهف من كتاب ربك وهو الثانى وفى النمل وكتاب مبين وهى
الكلمة الاولى وكذا كل لفظ ايات واياتنا واشبه ذلك فهو بالحذف الا
الموضعين الاولين بيونس مكر فى اياتنا واياتنا بينات وقوله
غبرا اى بقى يريد ثبت وغبر من الاضداد ومؤتمرا حال من فاعل استثنى
يقال ايتمر اذا فعل ما امر به
فى يوسف خص قرانا وزخرفه   اولاهما وباثبات العراق يرى
حذفت الالف بعد الهمزة فى انا انزلناه قرانا فى يوسف وانا جعلناه
قرانا فى الزخرف وهما الاوليان وهما فى مصاحف اهل العراق بالاثبات
على الاصل
وساحر غير اخرى الذاريات بدا   والكل ذو الف عن نافع سطرا
كل ما فى القران من ذكر ساحر فان الفه محذوفة الا الكلمة الاخرى
فى الذاريات الا قالوا ساحر او مجنون وروى نافع ان كل ما فى القران من ذكر

وماصح

وها

ثابت الالف

والاعجمي ذو الاستعمال خص وقل   طالوت جالوت بالاثبات مقتفرا
من الاسماء الاعجمية الكثيرة الاستعمال خصت بالحذف نحو ابرهيم ونحو
واسمعيل وان لم يكثر اثبت الفه نحو ماذكر ويروى موقرا وقد تقدم مثله
وروى مقتفرا وهو احسن لاجل الايطا فانه قد ذكر موقرا قبله ببيتين
والايطا مكروه وهو تكرير القافية فيما دون السبعة ابيات وقيل فيما دون دون صح
العشرة وسع مقتفرا متبعا
ياجوج ماجوج في هارون يتبع   ماروت قارون مع هامان مشتهرا
ياجوج ماجوج مثل طالوت تثبت فيهما الالف واما هارون وماروت
وقارون وهامان فالاشهر فيها الاثبات وقد كتبت محذوفة ومن حذفها
مبنى حذف الالفين همزة كما حذفها من ابرهيم في البقرة وعلى قراءة الالف
داود مثبت اذ واوه حذفوا   والحذف قل باسرائيل مختصرا
كتب داود بالالف مثبتة لاجل ما حذف منه الواو وكتب القليل اسرايل
بحذف الالف والاكثر اثباتها
وكل جمع كثير الدور كالكلما   ت البينات ونحو الصالحين ذرا
يريد جمع السلامة من المذكر والمونث نحو ما مثل واحترز بقوله كثير الدور
من القران في القليل نحو الفاصلين والقاليين والعادون وقوله ذرا جمع ذروة
وهو راس الجبل وعنى به شهرة ذلك
سوى المشدد والمهموز فاختلفا   عند العراق وفي التانيث قد كثرا
يريد الا يكون بعد الالف شد او همز نحو الضالين والقائمين وشبههما من المذكر
السالم ففي بعض مصاحف اهل العراق بالحذف وفي بعضها بالاثبات وهو
المشهور لاجل المد واما المونث نحو الصلحت والصايمات بالحذف فيه اكثر
لثقل المونث وذكر الاثبات في قوله في روضات الجنات في الشورى
ومابه الفان عنهم حذفا   كالصالحات وعن جل الرسوم سرا
البيت بين وقوله سرا اي اتى وجاء
واكتب تراءى وجاءنا بواحدة   تبوءا ملجا ماء مع المنظرا

في كتابة

19

في كتابة تراءى ثلاثة اوجه الاول تراءى بالالف بعد الراء وحذف الالف
الثانية التي هي صورة الهمزة والياء عوضا عن الالف الممالة والثاني
ترا بحذف الالف التي بعد الراء وحذف صورة الهمزة وكتب الالف الاخرة والثالث
ترا بالف بعد الراء وحذف صورة الهمزة وحذف الالف الاخرة وعلى الاوجه
الثلاثة هي بالف واحدة واما جاءنا فحذفت صورة الهمزة والف التثنية
وقد يكتب جانا بحذف الالف بعد الجيم وصورة الهمزة واثبات الف التثنية
وتبوءا حذفت صورة الهمزة وقيل الثانية وهي صورة الهمزة والثانية
هي المحذوفة وهو المشهور وقيل والاول اشهر وكذلك ملجا قيل صورة
الهمزة محذوفة وهو المشهور وقيل الثانية هي التي عوض عن التنوين
واما ماء او جفاء وشبههما فحذفت منه صورة الهمزة والف التنوين
وقيل بل تحذف الاولى وصورة الهمزة وتثبت الف التنوين وقيل بل تحذف
الالف هكذا ما وجفا والاول اشهر والمنظر جمع نظير وهو المماثل
ناى راى ومع اولى النجم ثالثة   بالياء مع الف السواى كذا سطرا
حذف من ناى صورة الهمزة لئلا يجتمع الفان ولم يكتب بالياء لتحتمل
اللغتين وقرى بهما اعني تقديم الهمزة وتاخيرها واما راى فيكتب في جميع
القران بحذف صورة الهمزة والف من غير ياء لانه لو كتب بالياء مع حذف
صورة الهمزة لالتبس بالمردود لما لم يسم فاعله وايضا فانه يحتمل
اللغتين وكتب من ذلك موضعان على الاصل والاول من النجم ما راى
والثالثة منها لقد راى وعلته التنبيه على الاصل وايضا فان الاول
راس اية ورؤس اي هذه السورة تكتب بالياء واما السواى يكتب
بالالف بعد صورة الهمزة وياء هي الف فعلى للتانيث وانما جعل للهمزة
هنا صورة لان الالف التي بعدها تكتب ياء فلم يجتمع الفان وايضا لو لم
يكتب بالالف لالتبس بالسوى من قوله مكانا سوى
وكل ما زاد اولاه على الف   بواحد فاعتمد من برقه المسطرا
الان الى ا انتم النشوزه   قل اتخذتم ورد من روضها خضرا

يعنى كل ما كان فى اوله الف ولو كتب على الاصل لاجتمع الفان او اكثر
فيكتب بالف واحدة لئلا يجتمع الفان او ثلاثة نحو الان فى الاستفهام
فان كان فى اوله الف وصل مفتوحة ودخلت همزة الاستفهام فلم
تثبت له صورة واما مثل التى فا الاصل فيه التى الثانية ساكنة فابدلت
الفا فلو صور للهمزة صورة لاجتمع الفان وكذلك امنتم اصله اامنتم
ابدلت الساكنة الفا ودخلت همزة الاستفهام فلو اثبت لكل همزة صورة
اجتمع ثلاث الفات ولو اثبت صورة الهمزة الواحدة اجتمع الفان فكتب الكل
بالف واحدة ومنهم من يجعل فى مثل امنتم مما اجتمع فيه ثلاث الفات و
الهتنا خير موضع الهمزة الثانية الفا حمراء هكذا امنتم الهتنا واما انت
فدخلت همزة الاستفهام على همزة قطع ومثله اانتم وانذرتهم و
االد وشبه ذلك واما نحو قل اتخذتم فدخلت همزة الاستفهام على همزة
الوصل المكسورة فسقطت الف الوصل لفظا وخطا وهذه الالف الموجودة
صورة الاستفهام وكذلك اصطفى وافترى وشبهه وقوله فاعتمد
من برقه المطر اى قد اثرت اليك باشلة فقس عليها شبهها فالى
ذلك كثير وكما ان البرق يستدل به على المطر وكذلك ما مثلته لك تستدل به
على غيره ورد اى طلب واستمار الروض لحصر المواضع التى هى اشباه ما
مثل به وحسن ذكر طلب الروض بعد ذكر المطر والبرق لانه كذا تفعل العرب
لاملئن اشمز تو امتلأت لدى جل العراق اطمئنوا لم تتل صورا
يعنى لاملئن حيث وقع وهذه المواضع المذكورة فى معظم مصاحف اهل
العراق لم يصور لها صورة للاختصار وذكر الشيخ علم الدين السخاوى
انه راى فى المصحف الشامى لاملئن بالف بعد اللام الف مثل لااذبحنه
للدار واتو وفا لو افسلوا وسلوا فى شكلهن وبسم الله قل يسرا
يعنى ان الف الوصل التى مع لام التعريف اذا دخل على الاسم التى هى فى اوله لام
ابتداء او لام جر نحو للدار وللذى ولله وللناس وشبه ذلك وعلته انه استغنى
عن الف الوصل باللام الداخلة فحذفت ولو كتبت معها كما كتبت مع الكاف والباء
لالتبس

ومنهم من يجعل الالف الحمرا بعد السواد هكذا امنتم الهتنا

لالتبست بلا التى للنفى واما نحو يا تو وفا تو او هو فعل الامر من اتى يا تى اذا اتصل
به واو او فاء فانما حذفت الف الوصل هنا استغناء عنها لانه لا يصلح
الابتداء بها دون الواو والفاء لانهما على حرف واحد فان اتصل به ثم
او كلمة منفصلة لم تحذف نحو ثم ايتوا واما نحو فسلوا وسلوا وهو فعل
الامر من السوال اذا اتصل به واو وفاء فكتب بغير الف وصل اكتفاء بالواو
والفاء فى الابتداء لانه لا يوقف عليهما وليحتمل قراءة النقل ولانه قد حذفت
صورة الهمزة من الكلمة فاذن المحذوف بالحذف واما بسم الله الرحمن الرحيم
وبسم الله مجراها فحذفت للاجتزاء بالباء عنها فى الابتداء وخص هذه
المواضع لكثرة دوره فخفف وقوله قل يسرا ويسرها لغتان وكذلك العسر والعسر
وزد بعد واو الفا فى يونس لدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرى
يريد قوله امنت به بنوا اسرايل وفعل الجميع نحو امنوا وكفروا وواو الفرد
نحو يدعوا ولن يدعوا وقوله كيف جرى اى مرفوعا كان او منصوبا وعلة
زيادتها بعد واو الجمع والفرد الفصل بين هذه الواو اذا اتصلت بظاهر
وبينها اذا اتصلت بمضمر نحو كالوهم ويدعوهم وقيل الفصل بين هذه الواو
هو العطف واما بنوا اسرايل قالوا وفيه علامة الرفع وليست كالواو فى كفروا
وامنوا ويدعوا لكنها اشبهتها فاجريت مجراها وكذلك مرسلوا الناقة
وكاشفوا العذاب وشبه ذلك وانما ذكر زيادة الالف فى هذا البيت والبيت
انما هو للحذف حتى يبنى عليه حذف هذه الالف والاولى ذكر الحذف دون ان
يذكر زيادتها وان هذا اصار اصلا مطردا فيها فصارت كالاصلية لتبين
كيف يحذف غير موجود فى اصل الكلمة فتكلم اولا على اثباتها وانه اصل
مطرد ثم ذكر ما جاء فيها من الحذف مرسى
اف يعفو الحذف فيه دون سائرها يعفو بسلوم لن ندعو الغ طرا
حذفت الالف بعد واو الفرد وهى الاصلية فى الفعل وقوله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم فى النساء دون نظائرها وقوله يعفو يبلو بدل
من سائرها وعلة حذف هذه المواضع الاختصار والتنبيه على زيادة الالف

باب من الزيادة

فى الكهف لتى لشاى بعده الفا وقول فى كل شيء ليس معتبرا

ای حذف واو كل يدا و هو عند العسر يعالى يسر مع صح صح

وواو صح

جاوا وباوا احدفو العواء سبا عتوا عتوا
وتبوو اخراء جاوا وباوا حيث وقعا
وقالوا وما ذكر حذفت منه الالف للاختصار
وتنبيها على اختصار الله بعد حذف هذه
الواو وقوله احرفها اى الالف الاخيرة
وتصبر على الطرف صح

١٩
١

يعنى ولا تقولن لشاي كتب بالف بعد الشين وعلته تقوية الهمزة وليقع الفرق
بينه وبين كشتى وقيل انها تزاد فى كل ما فى القران من لفظ شيء ولم يشتهر
هذا القول ولا عمل به

وزاد فى ماتين الجامع مائة وفى ابن ابنا تها وصفا وقل خبرا

كتب مائة بالف تقوية للهمزة وللفرق بينه وبين منه وحملت التثنية
على المفرد وكتبا ابن فى القران باثبات الالف اما اذا كان خبرا فعلى الاصل
واما اذا كان صفة نحو اتينا عيسى بن مريم فانه لم يكثر مثله وانما
يحذف حيث يكثر وايضا فانه كتب على الاصل ونصب وصفا وخبرا
على الحال من ابن على انه اراد هذا اللفظ او على من يرى مجى الحال من النكرة

لنسفعا ليكونا مع اذا الف والنون فى وكاين كلها زهرا

اجتمع كتاب المصاحف على كتب النون الفا فى لنسفعا وليكونا وفى اذا
حيث جاء وعلته الحمل على الوقف وكذلك اجتمعت على كتب كاين بنون
على نية الوصل وقوله كلها توكيد لوكاين ويروى بالرفع على الابتدا
والخبر زهرا اى اضاء اراد به الشهرة

وليكة الالفان الحذف نالهما فى صاد والشعرا طيبا شجرا

يقول ان اصله ليكة ودخلتها الالف واللام للتعريف فقيل الايكة
وهى قراة الكوفيين وابى عمرو فى هذين الموضعين ثم نقلت حركة الهمزة
الى اللام واعتد بالحركة المنقولة فابتدى باللام وسقطت الف الوصل
والالف الاخرى التى كانت صورة الهمزة واما من قال ان ليكة اسم البلد
والايكة اسم الكورة والنواحى اعنى كورة ذلك البلد ونواحيه فليس
ثم حذف ونصب طيبا على الحال من الحذف واراد به الشهرة وشجرا
نصب على التمييز ونبه اشارة الى ان الايكة من نوع الشجر

باب حذف اليا وثبوتها

وتعرف اليا فى حال الثبوت اذا حصلت محذوفها فخذ مبتكرا

اذا اردت تعريف شيئين متضادين اكتفيت بتعريف احدهما و
يكون ترك ذكر الثانى تعريفا له فاذا احصرت المحذوف عرفت ان
ما سوى ذلك ثابت واذا احصرت الثابت عرفت ان ما سوى

ذلك

ذلك محذوف وانما خص ذكر المحذوفة لانها الاقل ولانها فرع والفرع ينبه
عليه اذ الاصل معلوم وقوله مبتكرا من فتح الكاف جعله حالا من المفعول
فى فخذه اى سهلا من ابتكرت البكر اذا افتضضت ومن كسر الكاف جعله
حالا من الفاعل وهو من البكور يقال ابتكر وبكر بمعنى واحد

حيث ارهبون اتقون تكفرون اطيعون اسمعون وخافون اعبدون

الا بياسين والداع دعان وكيدون سوى هود تخزون وعيد عرا

يقول ايها الناظر اذكر هذه المواضع فاليا فيه محذوفة وقوله الا بياسين
استثناء من اعبدون وهو قوله وان اعبدون هذا صراط مستقيم
فانه ثابت اليا وكذلك كيدون فى هود ثابت اليا وقوله عرا اقصد
اى اصاب الحذف ذلك كله وعلة الحذف فى امثال هذا الاختصار والاجتزاء
والاجتزاء بالكسرة

واخشون لا اولا تكلمون يكذبون اولى دعاى يقتلون مرا

قوله لا اولا يعنى الذى فى البقرة وقوله واخشونى ولاتم فانه ثابت اليا
وقوله اولى دعاى يعنى الكلمة الاولى وهى فى ابراهيم احترازا به من دعاى
فى نوح فانه ثابت اليا وقوله مرا اى استخرج يقال مرا فلان ضرعه
اذا استخرج ما عنده من الجرى يريد انا قد ذلك تتبعه واستخرجه

وقد هدين وفى نذير مع نذرى تسلن فى هود مع ياتى بها وقرا

قوله وقرا اى ثبت الحذف فيها

وتشهدون ارجعون ان يردن تكب رينقذون مآب مع متاب ذرا

قوله ذرا جمع ذروة وهو اعلى الجبل اى هذه ذرا اى مشهورة ويجوز
ان يكون المبتدا وتشهدون وما عطف عليه

عقاب تردين نوء تون تعلمنى والباد ان ترن وكالجواب جرا

قوله جر انقص يريد ان الحذف فيها سبب نقصها

فى الكهف يهدين تبغى وفوقها اخرتن المهتد قل فيهما زهرا

وقوله وفوق يعنى فوق الكهف الاسرا وقل فيهما اى فى الاسرا و
الكهف المهتد وقوله زهرا اى اضاء يريد الشهرة

يهديني يسقيني يشفيني ويوتيني يحييني يستعجلون غاب او حضرا
قوله غاب او حضر ايعني يستعجلون بالياء والتاء
تمدون نتج المؤمنين وها د الحج والروم و اد الواد طين سرا
يريد بهاد العمى و واد النمل والواد حيث وقع و يترا نصب على التمييز واراد كهيئة ذلك
الزكتوا الجوار كذبون فار سلون صال فما تغني بلي العمرا
قيد تغني بالقمر لان غيره بالياء ثابتة في يونس تغني الايات
اها نن سوف يوت اسد كرمني ان تحضرون ويقضي الحق ذسرا
علة حذف ويقضي الحق حمل الخط على لفظ الوصل وليحتمل قراة الصاد من
القصص وقوله اذ سرا ى اختبرا
يسري ينا د المناد تفضحون وتر جمون تتبعن فاعتزلون سرا
سرا اي جاء الحذف فيهما
دين محمد ونبي ليعبدون ويط عون والمتعال فاعل معتمرا
معتمرا مقصودا نزورا والاعتمار الزيارة والعالم يزار لاخذ العلم وغيره
فهو حال وقيل هو هنا بمعنى المصدر اي اعمل اعتمال فيكون تمييزا
وخص في ال عمران من اتبعن وخص في اتبعون غيرها سورا
اتبعن في ال عمران محذوف وفي غيرها ثابت واتبعون في غير ال عمران محذوف
وفيها ثابت وسورا مفعول خص وغيرها حال
يشر عباد التلاق والتناد وتر بون مع تنظرون غضنها نضرا
وغضنها مبتدا ونضرا مفعول وفاعل في موضع الخبر واراد به الشهره
في النمل اتين في صاد عذاب وما لاجل تنوينه كهاد ا اختصرا
في غير النمل اتاني بالياء وفي صاد عذاب بالياء وعلة حذفه انه راس اية
تحذف لموافقة روس الاي وقوله وما لاجل تنوينه يريد قد يحذف الياء
من المنقوص النكرة المرفوع والمجرور لاجل التنوين
وفي المنادى تنزيل ازهر سوى والعنكبوت وخلف الزخرف انتمرا
يريد المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا قوم يا عباد و يا رب فان الياء فيه
محذوفة اينما جاء في المصحف الا في موضعين يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت
ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر وفي مصاحف اهل المدينة يا عبادي لاخوف

في الزخرف باثبات الياء وفي مصاحف اهل العراق بالحذف وقوله انتمر خص
وهو من نقر الطائر الحب وانتقر الرجل في الدعوة دعا قوما دون قوم
ايلافهم واحذفوا احداهما كور يا خاطئين والاميين مقتصرا

من حي يحيي ويستحيي كذاك سوى هيي يهيي وعليين مقتصرا
وذي الضمير كيحييكم وسيئة في المفرد مع سيئا والشيئ اقتصرا
حذف الياء المفهم تخفيفا وليحتمل قراة من قصر وحذفت احد اليائين اذا اجتمعت
يا ان فان كانت احداهما صورة الهمزة نحو ليا وخاطئين وان لم تكن صورة
حذفت الثانية ان لم تكن متطرفة نحو الاميين وان كانت متطرفة حذفت
الاولى نحو حيي ويحيي ويستحيي وعلة الحذف التخفيف وكراهية اجتماع
صورتين واستثنى من ذلك هيي ويهيي وعليين ويحيي اذا اتصل بضمير كيحييكم
ويحييه ويحييهم وتنبيه المفرد والسيئ وعلته التنبيه على الاصل وقولهم تعتمرها
هيئ يهيئ مع السيئ بها الف مع يا ايها رسم الغازي وقد ذكرا
روى الغازي ابن قيس ان هيا ويهيا والسيا بالف بعد الياء صورة للهمزة
ولئلا يجمع بين يائين ونكر ذلك وقال ابو عمرو الداني رايت في كتاب هجاء السنة
للغازي ابن قيس هذه المواضع بالف بعد الياء ويقال نكرته الشيئ وانكرته
باية وبايات العراق بها يا ان عن بعضهم وليس مشتهرا
قال ابو عمرو الداني في بعض مصاحف اهل العراق باييه وبا ييت وباييتنا
حيث وقع اذا كان مجرورا بالياء خاصة بيائين يعني بعد الالف وعلته
التنبيه على الاماله
والمنشئت بها الياء بلا الف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى
المنشئت في سورة الرحمن في مصاحف اهل العراق بالياء من غير الف وعلته ان
الياء صورة الهمزة على قراءة الكسر وحذفت الالف لانه جمع للتخفيف وقوله
بها يعني بمصاحف اهل العراق وكذا ذكر الغازي في الهجاء له

باب ما زيدت فيه الياء

اومن وراء حجاب زيد ياه وفي تلقائ نفسي ومن اناى لا عسرا

زيدت اليا في هذه المواضع اما على انها صورة الهمزة واما على انها تنبيه على ان الهمزة مكسورة واما على انها قد تسهل بين الهمزة والياء

وفي وابنائ ذي القربى بأييكم · بايبده أن مات مع أن من طب عمرا

ابن ابي

وفي بنائ المرسلين ثم في ملاء اذا · اضيف الى اضمار من سترا

العلة في زيادة الياء في ابنائى مثلها في الذى تقدم واما بايكم وما بعده فقيل الالف زائدة والياء صورة الهمزة لانها تلين على ذلك لانها ان كان قبلها كسرة وهي مفتوحة ابدلت ياء وان كانت مكسورة قبلها فتحة جعلت بين الهمزة والياء فحكمها حكم المتوسطه وزيدت الالف قبلها تقوية للهمزة او لاشباع الفتحة فيما كان قبلها مفتوح ومنهم من قال الالف والياء معا صورتان للهمزة فالالف صورة في حال التحقيق والياء صورة في حال التسهيل وقيل الالف صورة الهمزة والياء زائدة وهو الذى اختاره صاحب القصيدة فاما افاين مات وفاين مت وبنائ المرسلين وملائه وملائهم فتكون زيادة الياء فيها ليتبين بها حركة الهمزة انها كسرة واما بايبكم فتكون زيادتها تنبيها على اصل الكلمة واما بايبد فتكون زيادتها تنبيها على الحذف ومن الكلمة ياء او الفرق بين الايد التي هي الجوارح والايد الذى هو القوة وقوله طب عمرا نصب على التمييز وقوله اذا اضيف الى اضمار من سترا نحو ملائه وملائهم ومن اضمر اسمه فقد ستر

لقائ في الروم للغازي وكلهم · باليا بلا الف في الاى قبل سترا

في كتاب الغازي ابن قيس في الروم بلقائى ربهم ولقاء الاخرة بياء بعد الالف وعلته مثل ما تقدم في تلقاى ومن وراى حجاب واتفقت كل المصاحف على كتب السين حيث وقع بياء وحذف الالف التي مع اللام التي للحمد لا الف الوصل وحذفها اعني الالف للاختصار ولانه لا يشكل موضعها واما كتابته بالياء فلتحتمل القراات وقوله قبل يعني قبل الياء

باب حذف الواو وزيادتها

وواو يدعو لدى سبحن واقتربت · يمحو ابحاميم تدعو في اقرا اختصرا

في سبحان يدعو الانسان وفي اقتربت يدع الداع وفي الشورى يمح الله وفي اقرا سندع الزبانيه حذفت الواو في هذه المواضع حملا للخط على لفظ الوصل

وهم تنوّاسه قل والواو زيد اولوا · اولى اوليت وفي اولئك انتشرا

حكى عن الفراء انه قال حذفت واو الجمع في المصحف في قوله تنوّاسه قال ابو عمرو وذلك غلط فهذا معنى قوله وهم اي وهم في ذلك وزيدت الواو في اولى الالباب فرقا بين اولى والى ثم حمل عليه اولوا اولات وكذلك زيدت في اولئك فرقا بينه وبين اليك ويجوز ان تكون الواو لتبيين حركة الهمزة او اشباعا لها وتقوية

والخلف في ساوريكم قل وهو لدى · اصلبنكم طه مع الشعرا

المشهور في قوله ساوريكم زيادة الواو واما لاوصلبنكم في طه والشعرا ففي بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بغير واو والعلة في زيادتها التنبيه على حركة الهمزة وعلى اشباع الحركة والتقوية للهمزة وان تكون الواو صورة للهمزة لانها كالمتوسطة وتكون الالف زائدة تقوية للهمزة او تنبيها على اشباع الفتحة

وحذف احداهما فيما يزاد به · بناء او صورة والجمع عم سرى

داود تؤويه مسئولا ووري قل · وفي يسئوا وفي الموءودة ابتدا

اذا اجتمعت واوان او ثلاثة في كلمة وسواء كانت احداها صورة الهمزة او لم تكن فانه يكتب بواو واحدة وكذلك واو الجمع فاما التي للبناء فنحو داوود ووري والتي هي صورة نحو تؤويه ومسئولا ويسئوا والموءودة والتي للجمع نحو الغاوون والمستهزءون وشبه ذلك وعلة حذفه لكراهية اجتماع المثلين او الامثال فان كانت احداها صورة للهمزة حذفت التي هي صورة للهمزة وان لم تكن حذفت الثانية لانه بها وقع الثقل واما يسوؤا والموؤدة ففي كتبهما وجهان احدهما ان تكون هكذا ليسوا والمودة فتحذف صورة للهمزة والتي بعدها والثاني هكذا ليسؤا والموؤدة فتحذف صورة الهمزة والتي قبلها وقوله عم سرى اي عم الحذف مجيئا وقوله ابتدا اسبق الى الحذف فيهما

في سبحان

ان امرؤا والربوا بالواو مع الف   وليس خلف ربا في الروم محتقرا

الواو في امرؤا صورة الهمزة وفي الربوا دليل التفخيم مثلها في الصلاة والزكوة
والالف فيهما للفصل كالالف بعد واو كفروا وامنوا لشبهها وكتب في بعض
المصاحف من ربا في الروم بالالف من غير واو على الاصل وفي بعضها من ربوا
بالالف والواو كما كتب الربوا وعلته علته وقوله محتقرا اى الخلاف فيه
مشهور مذكور غير متروك

باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير قياس

والهمز الاولى في المرسوم قل الف   سوى الذى عن مراد الوصل قد سطرا

الهمزة ليست لها صورة وانما تجعل صورتها الفا او واوا او ياء على حسب
ما تسهل به واذا كانت اولا لم تسهل فجعلت صورتها الفا باى حركة تحركت
واختصت الالف لانها مشاركة لها في المخرج والالف ساكنة فصلحت
ان تكون صورة لغيرها فاذا صارت الهمزة المبتداة في حكم المتوسطة
لزايد دخل عليها فالقياس ايضا ان تكتب الفا لانها هي المبتداة وقد
جاءت مواضع على خلاف ذلك فرسمت واوا وياء على مراد الوصل بذلك الحرف
الزايد فصارت كالمتوسطة

فهاؤلاء بواو ويابن ام به   ويابن ام فصله كله سطرا

لما كانت الف هاؤلاء تحذف فصارت الهمزة متصلة بالها فكتبت واوا لانضمامها
وانفتاح ما قبلها مثل يذرؤكم وكذلك يابن ام في طه لما كانت الف يا تحذف
اتصلت الياء بالباء فاستغنى عن الف الوصل ووصلت النون بام لئلا
يلتبس ببنى فقولك بنى فصارت الهمزة متوسطة مضمومة قبلها فتحة
فرسمت واوا واما ابن ام في الاعراف فليس بمنادى فلم يجر فيه ما جرى في هذا
وقوله ويابن ام فصله هو الاولى الا انه ذكره اولا لكتابته بالواو وذكره
ثانيا لكتابته متصلا وقوله كله يعنى حرف الندا يابن ام وابن ام وسطر حال
اى مثل سطر **ائنكم بياء ثاني العنكبوت وفي ال   انعام مع فصلت والنمل قد زهرا**
كتب ائنكم بالياء في اربعة مواضع على نية التسهيل لكونها كالمتوسطة بد
بدخول همزة الاستفهام وثاني العنكبوت هو قوله ائنكم لتاتون الرجال
وفي الانعام ائنكم لتشهدون وفي فصلت ائنكم لتكفرون وفي النمل ائنكم لتاتون

وخص في ائذا متنا اذا وقعت   وقل ائن لنا يختص في الشعرا

اذا بالياء موضع واحد في اذا وقعت وكذلك ائن لنا بالياء موضع واحد في الشعرا
ولا يعترض على اختصاص هذه المواضع فان الذى كتب المصحف كان الواضع اذا اراد
ان ينبه على امر فله ان ينبه باى موضع شاء فكتابة هذه المواضع وما
اشبهها تنبيه على كيفية التسهيل فيها وامثالها

ونون صاد ائنا ثاني ارسموا   وزد ائنه الذى في النمل مذكرا

يريد الموضع الثاني في الصافات وهو ائنا لتاركوا الهتنا والذى في النمل ائنا
لمبعوثون وهذا الذى في النمل كتب كذلك تنبيها تنبيها على التسهيل و
يحتمل قراءة من قرا ائنونى ومذكرا حال

ايمة وائن ذكرتم وائفكا   بالعراق ولا نص فيحتجرا

ايمة حيث وقع بالياء وائن ذكرتم في يس وائفكا في الصافات في مصاحف
اهل العراق بالياء فيهما وفي غيرهما يجوز ان يكتبا بالياء وبغير ياء لانه لم يات
فيهما نص فيمنع كتابتهما بالياء والى الخلاف اشار بقوله فيحتجرا اى ان شئت
كتبتهما بالياء وان شئت بغير ياء اعنى ائن ذكرتم وائفكا

ويومئذ ولئلا حينئذ لان   ولام الف لاهب بدر الامام سرا

سكينه يومئذ وحينئذ اما على ان يجرى الوصل مجرى الوقف واما على
اصل اذ لانها ساكنة وانما تحرك اذا دخلها التنوين عوضا من الجملة التى
تضاف اليها اذا تحرك لالتقاء الساكنين فاذا لم ترد الاضافة وانما اردت
هذه اللفظة فليس ثم تنوين لانك لم ترد اضافته وكتبت هذه المواضع بالياء
على مراد الوصل وتسهيل الهمزة وفي الامام مصحف عثمان لاهب بلام الف
ومعنى سرا كشف واظهر اى كشف اللام الف بدر الامام واستعار البدر
هنا حين اراد انه كشفه وقيل هو في مصحف عبد الله بن مسعود ليهب
بالياء وهما قراءتان

وفي اونبئكم واو وبحذف في ال   رؤيا ورؤيا ورئيا كل الصورا

اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة وذلك ثلاثة مواضع اونبئكم
في ال عمران وانزل في ص والقى في القمر حذفت صورة الهمزة المضمومة لئلا
يجتمع الفان على نية التسهيل واو نثبت واو موضع المضمومة في اونبئكم

نبيها على ان هذ النوع يسهل بين الهمزة والواو وعلى انها صورة الهمزة على
مذهب من يحقق وجعل حكمها حكم المتوسطة بصورها واو وامّا انزل والقى
فكتب بالف واحدة من غير واو والربا وربا فحذفت صورة الهمزة على مراد
التخفيف ولان الراء شبه الواو في الصورة فكرهوا اجتماع حرفين على صورة
واحدة واما ريا فحذفت صورة الهمزة وهي الياء على مراد التحقيق ولئلا تجتمع ياان
والنشاة الالفا المرسوم همزها اومدة وبياء موئلان شذرا
القياس في الهمزة المتحركة التي سكن ما قبلها ان تحذف صورتها لانها تحذف في
التسهيل وتلقى حركتها على ما قبلها الا ان تكون مضمومة او مكسورة قد
قبلها الف نحو ابناؤكم من ابائهم فالنشاة فكتب بالالف اما على انها صورة
الهمزة تنبيها على الاصل واما على قراءة من حرك الشين ومد واما موئلا
حيث جاء فقد ندر كتبه بالياء وعلته التنبيه على الاصل
وان تبوءا السوأى تبوءا قد صورت الفا منه القياس برا
هذه المواضع ايضا جاءت على غير القياس وقد تقدم ذكر السوأى الا انه
ذكره اولا لكونه كتب بالالف والياء ولم يبين الالف ما هي ذكره هنا ليبين
ان الالف صورة الهمزة وقد تقدم علة رسمه بالالف واما تبوا وتنوا فانما
كتب بالالف لان الواو تشبه واو يدعوا وامنوا واذا كانوا زادوا الالف في امرئ
لشبهه بذلك فاولى ان يزيد وها هنا فجعلوها صورة للهمزة وحصل لهم
بذلك مراعاة الشبه وقوله برا اي برا
وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في احرف وقد علت خطرا
قوله وقد علت خطرا اي قدرا وقوله في الرفع اي اذا كان اعرابها الرفع
انبؤا مع شفعؤا مع دعؤا بغافر نشؤا هود وحده شهرا
انما رسمت هذه المواضع بالواو تنبيها على انه يجوز في الهمزة المتطرفة المتحركة
اذا تحرك ما قبلها او كان الفا التسهيل بين بين ما بين الهمزة وبين الحرف
المجانس لحركتها او بين الهمزة والحرف الذي صورة به وحذفت الالف قبل
صورة الهمزة اختصارا وزيدت الالف بعد الواو تشبيها بواو يدعوا
وامنوا وجاء ذلك في مواضع دون مواضع لان الاحتياط للمنبه في التمثيل

جزاء حشر

جزاء حشر والشورى والعقود بها في الاولين والى حطه الزمرا
جزاؤا الظالمين في الحشر وجزاؤا سيئة في الشورى وجزاؤا الظالمين
وجزاؤا الذين يحاربون الله في المائدة وفي بعض المصاحف جزاؤا الم
المحسنين في الزمر بالواو والالف وفي بعضها جزا بالالف من غير واو وسائر
المواضع غير المذكور

ومعها
طه عراق وفيها الهمزة انبؤا سوى براءة قل والعلمؤا اعرا
في مصاحف اهل العراق جزاؤا من تزكى في طه وجزاؤا الحسنى في الكهف بالواو
والالف بعدها وفي سائر المصاحف بغير واو وكل ما في القران من ينبؤا فهو
بالواو والالف الا في التوبة قوله الم ياتهم نبؤا الذين من قبلهم فهو بالالف
والعلمؤا في الشعرا وفاطر وقوله عرا عروة وهي الشجرة التي لا يسقط
ورقها ونصبه على الحال اي هذه المواضع شبهات تجري في ثبوتها على الرسم
في الرسم وشهرتها
ومع ثلاث الملؤا في النمل اولها في المؤمنين فتحت اربعا زهرا
تفتؤا مع يتفيؤا والبلؤا وقل تظمؤا مع اتوكؤا يبدؤا انتشرا
يبدو واحيث ما وقع
يدرؤا مع علمؤا ايعبؤا الضعفا وقل بلؤا مبين بالغا وطرا
الضعفا في ابراهيم وغافر والوطر الحاجة والقصد
وقبلكم شركاؤا ام لهم شركاؤا شورى وانباؤا فيه الخلف عد خطرا
انبا قد تقدم ذكره الا انه ذكره هنا لان فيه الخلاف فبعض يكتبه
بالواو والالف كما قد ذكره قبل وبعض يكتبه بالالف وحدها وقوله خطرا
اي عظم ونبل وصار ذا قدر
وفي ينبؤا الانسان الخلاف ومن نشاؤا في مقنع لا واو مستطرا
بعض يكتب ينبؤا الانسان بالواو والالف وبعض يكتب ينبا بالالف
وحدها ومن نشاؤا بالواو والالف وذكره ابو عمرو في المقنع بغير واو
وبعد راء براء الواو مع الف ولؤلؤا قد مضى للباب مستطرا

يريد ان الالف حذفت بعد الهمزة الاولى في براؤا وكتب بواو صورة
الهمزة المضمومة والف بعدها مثل ما تقدم من شفعؤا وشركاؤا وقد تقدم
الكلام على لؤلؤا وانما اعاد ذكره لانه ذكره قبل لاجل زيادة الالف وذكره
هنا لاجل صورة الهمزة والالف معا وقوله ولؤلؤا قد مضى للباب معتبرا
اى قد تقدم ذكر لؤلؤا ان الالف فيه على قراة الخفض كالالف بعد يدعوا
وامنوا وان الواو صورة الهمزة فكذلك هذه المواضع ترجع علتها الى
ذلك فلؤلؤا لا مثلا لهذا الباب في تبيين العله

وم ضمير جمع اوليا ء بلا ... واو ولا ياء في مخفوضه كثرا

يريد اولياء اذا اضيف الى ضمير جمع وكان مرفوعا او مجرورا كتب بغير واو
ولا ياء صورة الهمزة بحذف الالف التى قبل الهمزة وذلك ~~[illegible]~~
اولياؤهم الطاغوت في البقرة وقال اولياوهم من الانس والى اوليايهم
ليجادلوكم في الانعام وان اولياؤكم معروفا في الاحزاب نحن اولياؤكم في فصلت
وقوله كثرا يدل ان فيه خلافا الا ان الاكثر على الحذف والعلة في حذف
صورة الهمزة في هذه المواضع اما حملا للمضمر على المظهر لانه لو اضيف الى
ظاهر كان تغير صورة او حملا على المنصوب لا يثبت له صورة انباهم
واخشاهم او تنبيها على ان القياس في الهمزة اذا كانت بعد
ساكن لم يكن لها صورة

وقيل ان اولياؤه وفي الف البنا ... ء في الكل حذف ثابت جدرا

يريد ان اولياؤه الا المتقون في الانفال كتبه بعضهم ايضا بغير واو والعلة
سوا وقوله وفي الف البناء في الكل اى الالف التى قبل الهمزة محذوفة
في كل هذه المواضع اعنى اولياؤهم والى اوليايهم وان اولياؤه وعلة حذفها
الاشعار باتصال الكلمة بما بعدها فقد جمعت الكلمة علامة الانفصال
وهو حذف الالف وعلامة الانفصال وهو حذف صورة الهمزة كما
قالوا لا غلامى لك ويا بوس للحرب فحذف التنوين والنون يدل على
الاتصال ودخول اللام يدل على الانفصال وقوله جدرا حال مشبه اى مبنيها

باب رسم الالف واوا

والواو

والواو في الغات كالزكوة وشـ ... ـكاة منات النجاة واضح صورا
وفي الصلوة الحيوة وانجلى الف الـ ... ـمضاف والحذف في خلف العراق يرى

في الغات المضاف والعيم بها ... لدى حيوة زكوة واو من خبرا

انما كتب هذه المواضع بالواو اشعارا بالتفخيم وانها الاصل واما
المضاف نحو صلاتهم وصلاتى وصلاتك وحياتكم وحياتنا فكان
فالاشهر انها بالالف ثابتة على اللفظ وفي بعض مصاحف اهل
العراق بحذف الالف في صلاتهم وصلتك وقوله والعيم بها يريدها
عامة المصاحف واكثرها على كتب حيوة وزكوة اعنى النكرة بالواو
وفي القليل بالالف حياة وزكاة

وفي الف صلوات خلف بعضهم والوا ... و تثبت فيها مجمعا سيرا

وفي بعض المصاحف صلواتهم اذا كان جمعا بحذف الالف وعلته
التخفيف انه جمع مؤنث وليحتمل قراة الافراد وفي بعضها بالاثبات
على اللفظ والاصل وليدل على قراة الجمع واما الواو فلا بد من
اثباتها لانها وان قرئ بالافراد فتكون الواو هى الالف وقوله مجمعا
حال وسيرا تمييز والله اعلم بالصواب

باب رسم تبا الياء والواو

والياء في الف عن ياء انقلبت ... مع الضمير ومن دون الضمير سرى

اتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء
والافعال بالياء على مراد الامالة وتغليب الاصل وسواء اتصل ذلك
بضمير او لم تتصل او لقيه ساكن او متحرك نحو اتيكم وبشريكم والحسنى
وهدى سوى سبعة احرف واصل مطرد

سوى تولاه والاقصى وحرف طغا ... اقصى وسيماهم في الفتح شتهرا

هذه الاحرف المتطرفة واقصى موضعان في القصص ويس ولم يذكر
السابع وهو من عصانى في ابراهيم ربما غفل عنه او يكون
عنده مما يكتب بالياء وذكر بعضهم ان سيماهم ايضا في غير الفتح
بالالف والمشهور ما ذكره الشيخ وانما كتبت هذه المواضع.

[illegible]

بالالف على اللفظ وتنبيها انه يجوز ان تكتب ذوات الياء بالالف
وغير ما بعد ياء خوف جمعها لكن يحيي وسقياها بها خبرا
هذا هو الموضع المطرد وذكر اذا كان قبل الالف ياء نحو الدنيا والحوايا كتب
بالالف خوف اجتماع يائين واستثنى من ذلك يحيى الاسم ويحيى من حي في الافعال و
يحيى في طه وسبح وسقيها في الشمس اما يحيى الاسم فالفرق بينه وبين الفعل
واما يحيى من حي فلمجاورته حي لتكون صورتهما واحدة كما كتبوا اما زكى
بالياء ولمجاورته زكى واما يحيى في طه وسبح وسقياها فلمشاكلة
روس الاى وقيل ان سقيها تكتب بياء واحدة والالف بعدها وكذلك
لو كانت الالف قبل ياء كتبت الفا نحو بشراى وهداى ومثواى وقوله
خبرا اى رسم وحسن
كلتا وتترا جميعا فيهما الف وفي يقولون تخشا الخلق قد ذكرا
كتب كلتا بالالف على اللفظ ولانها تشبه الف التثنية وتترا بالالف على اللفظ
ولانها تنون فهي الف التنوين وكتب في بعض المصاحف تخشى ان تصيبنا
دائرة بالياء وهو المشهور وفي بعضها تخشا بالالف على اللفظ
وبعد ياء خطايا حذفهم الفا وقيل اكثرهم بالحذف قد كثرا
يريد في نحو خطيكم وخطينا كتب بغير الف بعد الياء لان كانما قياسها ان
تكتب بياء كيتا في الا انه كان يجتمع يا آن واذا كتبت بالياء انما تكون
الكلمة متصلة فلما استغنوا ان كتب الياء لاجتماعهما كتبوه متصلا
اشعارا بانه مما يكتب متصلا كما فعل من كتب سقيها بياء واحدة وحذف
الالف واما الالف التي قبل الياء فهي بمنزلة الالف التي قبل الميم في بنامي تحذف
للتخفيف ولانها معلومة الموضع وقوله اكثرهم يعني بانه ثم من يكتبها ثابتة
على الاصل وقد تقدم الكلام على خطيكم في الاعراف وقوله كثر اي غلب بالكثرة
بالياء تقاة وفي تقاته الف عراق واختلفوا في حذفها زبرا
تقية كتب بالياء اما على مراد الامالة واما على قراءة من قرا بشد الياء وكتبه
بالياء لا يجر واما تقاته فيكتب بالياء واهل العراق يكتبونه بالالف لئلا
يجتمع ما هو كاليائين لان صورة التاء والياء واحدة ثم اختلفوا اي اهل
العراق فمنهم من يثبت الالف ومنهم من يحذفها كما حذفت في سقيها وخطيكم
وزبرا اي كتبا يريد مصاحف لان الزبور الكتاب

يا ويلتى اسفى حتى على والى انى عسى وبلى يا حسرتى زبرا
اما يا ويلتى ويا اسفى ويا حسرتى فكتب بالياء لان هذه الالف ياء
في الاصل كان يا ويلتى واما على والى فانها تنقلب ياء اذا دخلا على مضمر نحو
عليه واليه واما انى وبلى فلانهما يمالان واما عسى فان الفها منقلبة
عن ياء بدليل عسيت واما حتى فمشبهة بالى لانها تكون بمعناها او مشبهة
بالف التانيث لانها رباعية وقوله زبرا اى كتب
جاء بهم رسلهم وجيء امر والرجال رسم ابي بياء ها شهرا
في مصحف ابي بن كعب جياهم وجيا امر ربك والرجليل بياء بعد الجيم قبل الالف و
ذلك على مراد الامالة وقال ابو عمرو ولم نجد ذلك في شيء من مصاحف اهل الامصار
جياء وجياهم المكي وطاب لى ال امام يعزى وكل ليس مقتفرا
قال ابو حاتم في مصحف اهل مكة جيا وجيا وجياهم بياء بعد الجيم قبل الالف
وذلك على مراد الامالة وتنبيها على الاصل وفي الامام طيب بياء موضع الالف تنبيها
على الامالة والاصل وقوله ليس مقتفرا اى كل هذا الذى ذكر عن ابي والمكي و
الامام في هذه المواضع ليس متبعا ولا معمولا عليه
كيف الضحى والقوى دحى طحو تلى سجى زكى واوها بالياء قد سطرا
يقول ما كان من ذوات الياء وهو ثلاثي فالقياس فيه ان يكتب بالالف
نحو دعا وشفا الا هذه المواضع التي ذكرها فانها تكتب بالياء لانها وقعت روس
ايات مع ذوات الياء فتكتب موافقة لها واميلت لذلك واما زكى في النور
فتكتب بالياء موافقة لقوله تزكى ويحكى انه من قرا ما زكى بالتشديد فيكون
على القراءة يقوى ذلك يزكى باب حذف احدى اللامين
لام التى اللائى واللاتى وكيف اتى الذى مع الليل فاحذف واصدق الفكرا
حذفت احدى اللامين في هذه المواضع اختصارا وتخفيفا لكثرة دورها
وقوله وكيف اتى الذى اى مفردا او تثنية او جمعا وقال بعضهم اذا كان تثنية
مرفوعا كتب بلام واحدة واذا كان تثنية منصوبا او مجرورا كتب
بلامين فرقا بينه وبين الجمع والمشهور انه لا فرق واى لام هي المحذوفة
قيل التى للتعريف وقيل الاصلية وهو الصواب لان لام التعريف

لا تفارق الالف باب المقطوع والموصول

وقل على الاصل مقطوع الحروف اتى والوصل فرع فلا تلغى به حصرا

اصل كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة عما بعدها وما قبلها لان الاصل استقلال كل كلمة على حدتها فان كانت على حرف واحد كتبت متصلة بما بعدها نحو الباء والكاف واللام الا ان يمنع من اتصالها صورتها نحو الواو والالف فانها تكتب منفصلة وهي في حكم المتصل وقد يجي مواضع تخرج عن الاصل يجب حفظ مواضعها وقوله فلا يلغى اى يوجد حصرا اى تحصيلا

باب أن لا وان ما

ان لا يقولوا اقطعوا ان لا اقول وان لا ملجا ان لا اله هود ابتدرا

كل ما في القران من ذكر الا فهو متصل بغير نون الا عشرة احرف في الاعراف ان لا يقولوا وان لا اقول وان لا ملجا في التوبه وان لا اله في هود

والخلف في الانبيا واقطع بهود بان لا تعبد والثان مع يا سين لا حصرا

في بعض المصاحف ان لا اله الا انت في الانبيا مقطوع وفي بعضها موصول وقوله ان لا تعبد والثان في هود ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف وكذلك في يس ان لا تعبدوا الشيطان

في الحج مع نون ان لا والدخان ولا م تحان في الرعد ان ما وحده ظهرا

في الحج ان لا تشرك بي وفي نون ان لا يدخلنها وفي الامتحان ان لا يشركن بالله وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وليس في القران انما مقطوع الا موضع واحد في الرعد وان ما نرينك باب ام من

في فصلت والنسا وفوق صاد وفي برأة قطع ام من عن فتى سبرا

كل ما في القران من ذكر امن فهو موصول الا اربعة احرف في النسا ام من يكون وفي برأة ام من اسس وفي الصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من ياتي امنا وقوله سبر اى اختبر

باب عن من والتي

في النور والنجم عن من والقبا منفصل فيها مع الكهف الن من ذكا حرزا

عن من مقطوع موضعان في النور عن من يشا وفي النجم عن من تولى والن

موصول موضعان في الكهف الن نجعل وفي القيمة الن نجمع وقوله من ذكا حرزا اى من توقد ذكا وفطنه يقال ذكت النار تذكو وذكى يذكى من الفطنة وحرز الشيء قدره باب قطع من ما ونحو من مال ووصل عن ومم

في الروم قل والنسا من قبل ما ملكت وخلف مما لدى المنافقين سرا

يريد في النسا نحو ما ملكت وفي الروم من ما ملكت واختلف من ما رزقنكم في المنافقين

من قبل ما ملكت فاقطع ونوزع في ال منافقين لديها ولا ضررا

لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا من جمعها فصل ومم مؤتمرا

اذا دخلت من على اسم ظاهر نحو من مال ومن ماء فهي مقطوعة في جميع القران وان دخلت على من او ما الاستفهامية المحذوفة الالف فهي متصلة نحو ممن هو ومم خلق ومؤتمرا حال من الضمير في فصل اى ممتثلا الامر

باب عن ما وفان لم واما

بالقطع عما نهوا عنه وبعد فان لم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع واما فصل بالفتح قد نبرا

عن ما موضع واحد مقطوع في الاعراف فان لم موضع واحد في هود فان لم يستجيبوا لكم وما سواه مقطوع فان كانت الهمزة مفتوحة فهو مقطوع اجماعا نحو ان لم يروا واما موصول حيث وقع اعني المفتوح الهمزة وقوله نبرا اى رفع ويحتمل همز بالفتح

باب في ما وان ما

فيما فعلن هو الثاني ليبلوكم في ما هنا ثم في ما اوحي اقتفرا

في ما مقطوع احد عشر حرفا في فعلن في انفسهم من معروف في البقرة وهو الحرف الثاني وفي اتاكم في المائده والانعام وفي ما اوحي الي في الانعام وقوله اقتفرا اتبع ٣٧

وفي سوى الشعرا الموصل بعضهم وان ما توعدون الاول اعتمرا

ذكر بعضهم ان فيما موصولة في جميع القران سوى الذي في الشعرى وان ما توعدون لات في الانعام مقطوع وقوله الاول اراد بالذي في الانعام احترز به من الذي في النحل وغيره واعتمر اقصد باب ان ما ولبئس ما وبئسما

واقطع ما انما يدعون عندهم والوصل اثبت في الانفال مختبرا

والنور والانبيا ومحت صاد مع وفي اذا وقعت والروم والشعرا * ففي ما اقعفتم في النور وفي ما اشتهت في الانبيا وفي ما هاهنا وفي ما كانوا فيه في الزمر وفي ما هاهنا تشتهي في اذا وقعت وفي ما رزقناكم في الروم وفي ما هاهنا في الروم صح صح ٣٧

اقطعوا

ثلاثي صح

يريد انما يدعون في الحج ولقمان وانما غنمتم في الانفال وصله اشتهرا واثبت
ونختبر انصب على الحال
وانما عند حرف النحل جاء كذا لبئس ما قطعه في ما حكى الكبرا
انما عند الله في النحل موصول وقوله جاء كذا اي وصله اثبت كما كان في
الانفال وبئس ما مقطوع اذا كان باللام
قل بئسما بخلاف ثم موصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا اشترا
يريد قل بئس ما يامركم في البقرة يكتب متصلا ومنفصلا واما بئسما
خلفتموني في الاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم في البقرة فموصولان
ونشر حال والنشر الرياح اي نشبهها يعني به انه مشهور

باب كل ما

وقل واتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كل ما ردوا وامشا خبرا
من كل ما في ابرهيم مقطوع بلا خلاف وكل ما ردوا في النساء منهم من يقطعه
ومنهم من يصله
وكلما القي اتيم كلما دخلت وكل ما جاء عن خلف يلمى وقرا
يريد هذه المواضع فيها خلاف عن العلماء والوقر جمع وقور وهو السيد
العقل وقيل ان في مصحف عبد الله كل ما مقطوع في جميع القران

باب قطع حيث ما ووصل اينما

وحيث ما فاقطعوا فاينما فصلوا ومثله اينما في النحل مشتهرا
والخلف في سورة الاحزاب والشعرا وفي النساء يقل الوصل معتمرا
حيث ما موضعان في البقرة مقطوع واينما فيها خلاف قيل هي اربعة
مواضع موصولة فاينما تولوا في البقرة واينما يوجه في النحل واينما تكونوا في
النسا واينما ثقفوا في الاحزاب ومنهم من عد الذي في الشعرا اينما كنتم ولم
يعد الذي في النساء والذي في الاحزاب فيه خلاف فمن قطعه جعل المواضع
ثلاثة في البقرة والنحل والشعرا والنسا بدل الشعرا وقوله يقل الوصل
يريد قطع الذي في النسا اكثر ومعتمرا مقصودا

باب لكيلا

في ال عمران والاحزاب ثانيها والحج وصلا لكيلا والحديد جرا

لكيلا

لكيلا موصولة اربعة احرف وقيل هي ثلاثة في ال عمران لكيلا تحزنوا وفيه
الخلاف وفي الحج لكيلا يعلم وفي الاحزاب لكيلا يكونوا عليكم حرج وفي الحديد لكيلا تا
تاسوا

باب يوم هم ووي كان

في الطول والذاريات اقطع يوم هم ووي كان مما وصل كسا حبرا
يوم هم مقطوع موضعان في الطول يوم هم بارزون والذاريات يوم هم على النار
وويكان وويكانه في القصص متصل اعني الياء والكاف بالالف وقوله
كسا جرا اي مشهور والحبر الثياب اليمانية

باب مال

ومال هذا ومال الذين فمال هؤلاء تقطع اللام صد كبرا
هي اربعة مواضع مال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان
فما لهؤلاء في النسا فمال الذين كفروا في المعارج وعلة قطع اللام في هذه
المواضع ان الاسم لا يظهر فيه الاعراب فلو كتبت موصولة لاشتبهت لام الابتدا
وسبق الفهم ان ما بعدها مبتدا وخبر لانه يمكن استقلاله جملة مفيدة
فجعلوا اللام منفصلة بما اشعار بانها من تمام ما لان ما مبتداة والمجرور
بعدها خبرها وقوله مذكرا حال من المضمر في فقل

باب ولات

ابو عبيد عزى ولات حين الى امام والكل فيه اعظم النكرا
قال ابو عبيد في الامام مصحف عثمان ولا تحين مناص التا متصلة
بحين وانكره عليه ابو عمرو وجماعة وانما التاء منفصلة من حين متصلة
بلا لانها تاء التانيث التي لحقت لتانيث الحرف نحو ثمت وربت وانما
حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لاجل الفتحة التي قبلها وليفرق بينها
وبين التاء اللاحقة للافعال ونصب النكرا على التمييز وان كانت
معرفة على مذهب الكوفيين ويحتمل النصب على التشبيه بالمفعول

باب هاء التانيث التي كتبت تاء

ودونك الهاء للتانيث قد رسمت تاء لتقضي من انفاسها الوطرا
ما كتبت من هاء التانيث تاء محملا على الوصل وما كتبت هاء محملا
على الوقف وهل اصلها الهاء او التاء فيه قولان قوله لتقضي من انفاسها
الوطر اجعلها نفسا ورائحة طيبة لان اخذ العلم يشبه بالاستنشاق

الروائح وقطف الزهر والثمر وتشبيهه بالروائح ابلغ لانه معان والروائح
انسب للمعاني من غيرها والوطر الحاجة والغرض

فابدأ مضافا فيها لظاهر نزعا وثنى في مفردات سلسلا خضرا
يريد نحو رحمت الله وابه نعمت وباب سنت وباب امرات وغير ذلك
وقوله وثنى في مفردات يريد ما كان موضعا واحدا مثل فطرت الله
وشجرت مما لم يتعدد في مواضع والسلسل الشراب العذب والخضر البارد
ونصب ذلك على الحال ؛ باب المضافات الى الاسماء الظاهرة والمفردات

في هود والروم والاعراف والبقره ومريم رحمت وزخرف ستورا
رحمت بالتاء سبعة مواضع في هود رحمت الله ~~قريب وفي البقره~~ وبركاته وفي
الروم الى اثر رحمت الله وفي الاعراف رحمت الله قريب وفي البقره يرجون
رحمت الله وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الزخرف يقسمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير

معا ونعمت في لقمن والبقره والطور والنحل في ثلاثة اخرا

وفاطر معها الثاني بمائدة والاحزاب بابرهيم اذ حزرا
قوله معا راجع الى رحمت في الزخرف وهما موضعان ونعمت بالتاء احد عشر
موضعا في البقره نعمت الله عليكم وما انزل وفي لقمان وبنعمت الله
والطور بنعمت ربك والنحل ثلاثة مواضع وهي الاخيره بنعمت الله هم
يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت
الله وفي المائدة في الموضع الثاني نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابراهيم
موضعان الاحزاب بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله وقوله
اخرا جمع اخيرة ومعنى حزر اقدر وعلم

وآل عمران وامرات بها وبعمله بيوسف واهد تحت النمل مؤتجرا
قوله وآل عمران من تمام النعمت وهو نعمت الله عليكم اذ كنتم وامرات
بالتاء سبع مواضع بآل عمران وهو قوله امرات عمران وبيوسف موضعان
امرات العزيز معا وفي القصص امرات فرعون وقوله مؤتجرا طالبا
للاجر ونصبه على الحال من فاعل واهد ارشد السبيل

معا ثلاث

معا ثلاث لدى التحريم سنت في آل انفال مع فاطر ثلاثها اخرا
اي في التحريم ثلاث مواضع امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وسنت
الاولين وفي فاطر ثلاثة مواضع سنت الاولين ولسنت الله تحويلا ولسنت
الله تبديلا واخرها اخرى وثلاثها بدل من فاطر

وغافر اخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقيت معصيت ذكرا
اي في غافر اخرها موضع سنت الله التي قد خلت وعباده ثم ذكر المفردات فطرت
الله في الروم وشجرت الزقوم في الدخان وبقيت الله في هود ومعصيت الرسول
في المجادلة في موضعين وجعله مفرد الان الاثنين في حكم الواحد في القلة ولانها
في سورة واحدة

معا وقرت عين وابنت كلمت في وسط اعرافها وجنت البصرا

لدى اذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقبل فنجعل لعنت ابدرا
قوله معا راجع الى معصيت وقرت عين في القصص وابنت عمران في التحريم وكلمت
ربك الحسنى في الاعراف وجنت نعيم في اذا وقعت ولعنت في آل عمران فنجعل لعنت
الله وفي النور ان لعنت الله عليه وجعلها من المفرد لا الاثنين في حكم
الواحد في القلة كالمفرد والسراج بصير يريد بر المؤمنين

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وها كل من مفرد ومن اضافتها في جمعه اختلفوا ولبس منكدرا
اراد بالمفرد ههنا غير المضاف نحو ايات وجمالات وهذه المواضع كتبت
بالتاء واختلف في قراتها فقرات بالافراد وبالجمع فكتبت بالتاء لتحتمل الوجهين
وقوله ولبس منكدرا اي ليس متفرقا منتشرا من قوله واذا النجوم
انكدرت اي انتثرت اي سقته لك مجمعا ويحتمل انه اراد ليس غريبا بل
اذكره على رفق وتان من الطير المنكدر اي المنقض

في يوسف ايت معا غيابات قل في العنكبوت عليه آية اشتهرا
يريد ايات للسائلين وغيابت في الموضعين وايت من ربه في العنكبوت
ومعنى اشتهر نقل وروى والله اعلم بالصواب

جمالت بينات فاطر ثمرت في الغرفت اللات هيهات العذاب حصرا

وسنة بالتاء حيث سوضع في الانفال مضت صح صح

فنجعل صح

جالت صفر في المرسلات وعلى بينات في فاطر وثمرت من اكمامها في
فصلت وفي الغرفات امنون في سبا واما اللات وهيهات فمشبهة
بالجمع وقد قيل انهيهات جمع عند من كسر التاء وقد قف عليها بالها
فهما مفردان مشبهان بالجمع وذكرهما في هذا الباب والعذاب جمع عذبة
وهو الماء الحلو ونعم طراغدير بالكسر والفتح ونصبه على التمييز

في غافر كلمات لخلف فيه وفي   الثاني بيونس هاء بالعراق سرى

والتاء شام مدني والمعظم   نظيرهم وابن الانبار فجد سطرا

وفيهما التاء اولى ثم كلهم   بالتا بيونس في الاولى ذكا عطرا

قد تقدم ذكر كلمات غافر ويونس في ترتيب السور حيث كان احدهما
الفها النافع وانما اعاد ذكرها هنا لما في ذلك من الخلاف ولانها مما فيه
الافراد والجمع فاما كلمات غافر ففي بعض المصاحف بالتاء وفي بعضها بالها
لتدل على القراتين واما الثاني من يونس وهو كلمات ربك لا يومنون
ففي مصاحف اهل العراق بالهاء وفي مصاحف اهل الشام والمدينة
بالتاء قال ابو عبيد الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام على الجمع
ولا يعد ابن الانباري ولا نصر الثاني من يونس فيما يرسم بالتاء
قال ابن الانباري المرسوم من ذكر الكلمات بالتاء ثلاثة امكنة
فذكر الذي في الاعراف والاول من يونس والذي في غافر وقال غيره
هي اربعة وزاد الثاني من يونس وقوله وفيها التاء اولى لان التا
اولى ليحتملا القراتين وان الاول متفق عليه انه بالتاء وقوله فجد
نظرا منصوب على التمييز وعطرا حال من المضمر في ذكا

والتاء في الانعام عن كل ولا الف   فيهن والتا في مرضات قد خبرا

يريد اتفق على كتب الذي في الانعام بالتاء وهو قوله وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا واتفق ايضا على انها الكل لحذف الالف لانه
ان كان جمعا فالفه محذوفة لانه جمع مونث سالم كالبينات
وان كان مفردا فظاهر واما مرضات حيث وقع فمشبه بالجمع وقد وقف

عليم

٣

عليه بالهاء فهو كهيهات وقوله خبر رسم وخبر

وذات مع يا ابت ولات حين وقل   باللها سوة نظيرهم نصرا

اما ذات فلم يختلف في لفظه ولكنا نبه وانها بالتاء واما يا ابت
ولات فقد وقف عليها بالهاء والرسم فيها بالتا واما سوة فمكتوب بالها

تمت عقيلة اتراب القصائد في   اسنى المقاصد للرسم الذي بهرا

للنظم ٣ العقيلة الكريمة النفيسة جعلها كالبنت الكريمة التي كرمت على
اترابها اللاتي في سنها واسنى اشرف وبهر غلب

سموت مع مائتي مع ثمانية   ابياتها تنتظم الدر والدرر ا

اراد بالدر الالفاظ والدرر التي هي جمع درة من اللطائف التي فيها

وبالها غير عون الله ناضرة   وحمده ابدا وشكره ذكرا

ناضرة حال من مضمرها وذكرا حال ايضا من الشكر وهو جمع ذكرا اراد سوعا

ترجوا بارجاء رحماه ونعمته   ونشر افضاله وجوده وزرا

الوزر الملجا اي يرجوا الملجا بنواحي رحماه ونعمته

ماشان شان مراميها مسددة   فقدان ناظمها في عصرها عصرا

ماشان اي ما عاب شان مراميها اي مطلب مقاصدها مسددة
حال من مراميها فقدان اي عدم وهو فاعل ماشان وعصرا
ملجا وهو مفعول بفقدان اي ما عابها عدم ناظمها ملجا
لانه عملها في اول حلوله مصر فلم يكن له من يساعده على المطالعة
في الكتب اولم يكن له كتب ينظر فيها ويلجا اليها انما كان يستملي
من حفظه

غريبة ما لها مراة تنبهها   فلا يلم ناظر من بدرها سررا

الغريبة لما لم يكن لها من ينبهها عما تصلحه من امراها
فلا ابدا ان تكون لها مراة تنبهها ونما كان هو رحمه الله تعالى اول دخوله
مصر غريبا لا يجد معينا بكتب يطالعها ولا من يطالع له وكان
ضريرا فجعل هذا كله عذرا له ان لا يلام على تفريط ان كان
ظهر منه في نظمه فجعل ذلك كالغريبة

معتبرة حين لم تغني نطالعة   الى طايع للاعضا ظ معتذرا

يقول ان هذه القصيدة فقيرة لانها لم تغن بسبب المطالعة وان
شئت لم تغن على ما لم يسم فاعله فقد اجاز الوجهين ومطالعة
منصوب على اسقاط الخافض والطلايع السرايا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وحبنى الطلايع اربعمايه اى هى فقيرة الى سرايا من الاعضاء
منثرها والاعضاء يرجع بمعنى الضاعف والتجاوزة ومتذ راحالة
من الاغضاء

كالوصل يعني صلات المحسنين بها ظنا وكالهجر يعني المهجرين سرا

يقول هي يعني القصيدة مثل الوصل في حسنه وطيبه اذا وجدت
صلى من تحسن بها ظنا واذا عابها عائب واهجر في ذكرها اى
هجر وهو ما يستقبح من القول صارت كالهجر في وحشته وشاعته
والسرا السير في الليل وهو مصدر في موضع الحال اى فحينئذ
تكون كالهجر سار ربا

من عاب عيبا له عذر فلا وزر ينجيه من عزمات اللوم منتثرا

يعني ان العذر يمنع اللوم واذا المت دمعذور واعتبه فانت المعلوم
المعيبه ومن يعيبه متمكن لوضوح عذله من الاثر منك يقال
اتار من فلان اذا اخذ ثارة منه واصله اثتار ولكن ادغمت
التا قال لبيد ؛ والنيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت اتير ؛
يقال ان الابل تاكل رمة الميت يقول فان فعلت ذلك برمتي فقد كنت
اتير منها بانضائها في السير واداه حسو مهابة

وانما هي اعمال بنيتها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا

يقول انما الاعمال بالنية ونيتي ان ينفع الله تعالى بهذه ؛
القصيدة فما رايته فيها صافيا نافعا فخذه وما رايت من
كدر فاصفح عنه

ان لا تقذى فلا تقذى مشاربها لا تنزرن نزورا او ترى غمرا

القذى ما يسقط في العين او في الشراب وقذيته اذا اخرجت
منه القذى واقذيته اذا القيت فيه القذى يقول ان كنت
لا تقذيها اى لا تخرج منها القذاة على زعمك فلا تقذ بها اى

لا تلقى فيها

لا تلقى فيها القذاة بما تعيبه منها وتذكره من الذم وقوله لا تنزرن
نزورا اى لا تخرن قليلة اللبن حتى ترى عذرا جمع عذيرة وهي الكثيرة
اللبن كصحيفة وصحف قال ابن الاعرابي نزرت الرجل احتقرته او
نشد قد كنت لا بد رني يوم النحل ولا تخوف فوتي ان ابتذلي حتى
نوشني في وضاح وقل وقال لا تقذ لي ولا تقذى باثبات الياء
فيهما الجزم فاعلن وطوى مستفعلن ولم يقبل الذوق فاركب التمام لذلك

والله اكرم ما ياول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا

قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قال الجانة
ءاله مع الله لا يجيب امل الامل كما اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ومعتمدي قال الله تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه

يا ملجأ الفقرا والاغنياء ومن الطافه تكشف الاسواء والضررا

انت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجوا سواك فقد اوذى وقد خسرا

قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله وكل احد يتوجه اليه
ويعول في اموره عليه كيف يتصور الاستغناء عنه والامور كلها بيده
واليه يرجع الامر كله وفي الدعاء القديم يا من عنده حوايج العالمين
ووقف الرشيد بعرفات يتضرع الى جبار السماء والارض وقال الملعون
عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه والاسواء
جمع سوء وهو ما يسوء المرء ويجوز ان يكون جمع سوء بالضم والسوء بالضم
الاثم وبالفتح المصدر وقد قال الله تعالى ويكشف السوء والالطاف
واحدها لطف واللطف الرفق والرفق العصمة لله تعالى الى كرم الاكرمين
الاكرمين وخير الغافرين يعصى غنيا او زويبا رزقلا يواخذ قال
الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
وهو سبحانه وتعالى لا يواخذ بالذنب الا بعد طول المده وكثرة الرجعة
وان واخذ فللتاديب والتخويف ويضاعف مع ذلك الاجر ويكفر
الاصر وهو غفار الذنوب على ممر الساعات وتوالى الخطاب والطلب

منه عز و نزاهته والالتجاء الى غيره ذل وضراعة وخسران في الاخرة
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا واودى
بمعنى هلك هلاكا يتلافى كما قال الشاعر
اودى الشباب حميدا ذو التعاجب   اودى وذلك شاء غير مطلوب
هب لي بجودك ما برضيك متبعا   ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا
متبعا ومبتغيا ومصطبرا احوال من اليا المجرورة باللام في قوله
ومبتغيا الى حال مقدرة وكذلك ما عطف عليها من اختيها
والحمد لله منشورا بشائره   مباركا اولا ودائما اخرا
منشورا حال من الحمد والعامل فيه لله وبشائره فاعل ومباركا حال
ثانية واولا ظرف ودائما حال واخرا جمع اخير وهو ايضا ظرف
ثم الصلاة على المختار سيدنا   محمد علم الهادين والسفرا
لكل مرسل من الانبياء مختارا اختاره الله تعالى لرسالته وانتخبه
لنبوته قال الله في اول الدعاء واخره من اعلام الاجابة ان الله تعالى
الكرم ان يستجيبهما ويترك ما بينهما والهادي اسم فاعل من هدى
يهدي واصله الهاديين فاستثقلت الكسرة على اليا فحذفت
فالتقى الياءان فحذفت الاولى والسفرا جمع سفير ككريم وكرما وهو
الرسول ومعنى علم الهادين اي هو قدوة الرسل وامامهم يوم القيمة
تندى عبيرا ومسكا سحبها ديما   غنى بها للمنى غاياتها شكرا
تندى اي تمطر والندى المطر اي تمطر سحب الصلاة عليه
عبيرا وهو اخلاط من زعفران وغيره من الطيب ومسكا في حال
كونها دائما او في حال دوامها والديم جمع ديمة والديمة المطر الدايم وقوله
غنى اي لقد زمن مني اتشه كذا اي قدره قال الشاعر
فلا تي ما تمنى لكم المالك * والمنى جمع منية والمنية ما يتمناه الانسان
وغايات المنى اقصاها جعل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكثرتها ودوامها سحبا هاطلة بعبير ومسك لما فيها
من الطيب الثناء عليه صلى الله عليه وسلم كقوله اللهم صل على سيدنا
محمد نبيك وصفيك الشاهد البشير والناصح النذير والسراج

المنير نبي الرحمة

المنير نبي الرحمة وهادي الامة والمؤيد بالبينات والعصمة الذي شيم
في ذاتك وذاب في مرضاتك وصدع باياتك وبلغ رسالاتك الكريم
الكريم الاخلاق الزكي الاعراق ذي الوجه   والفعل المرضي و
اله الطيبين الطاهرين فاذا كانت الصلاة عليه بهذه الصفة
ونحوها   للمنى غاياتها في حال كونها شكرا او شكرا جمع شكور
جعل المنى شكرا مجازا واراد لذي المنى او جعلها شكرا مقتنعة بالكفاف
من الرزق فيكون جمع شكور وهي الدابة المقتنعة بالعلف القليل
اي يقضي بتلك الصلاة المنى غاياتها في حال اقتناعها والقناعة
لا تنفد وحال مرضية وهذا كما يقول اللهم اقض حاجتي مقتنعا
بما رزقتني ممتثلا ما امرتني
تغشى فتعم الال والشيع الـ   مهاجرين ومن اوى ومن نصرا
وتغشى معناه تنعطف يعني الصلاة لان الصلاة على النبي تغشى
فيصل على اله واصحابه بعده والال اصله اهل ثم قال من اهل
همزة ابدال فابدلوا الهمزة الفا لسكونها وقيل اصله اول لانه
من ال يؤول لان مرجع المرء الى اقاربه وباله اليهم فلما تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وعلى هذا الوجه الاول يقول اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اهله لان المضمر الكلمة الى اصلها والشيع
جمع شيعة وهم الاتباع الذين اتبعوه وهاجروا الى دار هجرته والذين
اووا ونصروا هم الانصار واهل يثرب
تضاحك الزهر مسرورا اسرتها   معرفا عرفها الاصال والبكرا
لما جعل للصلاة سحبا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك
الزهر تفتحه واهتزازه وضحك السحاب اشتقاقه بالبرق و
اسرة الوجه الخطوط التي تكون فيه والوحد سرار والسرور تتبين
فيه السرور ومعرفا معناه مطيبا قال الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها
لهم اي طيبها قال الشاعر عرفت كاتب عرفته   اللطائم والعرف الرائحة
على الاطلاق الا انه هاهنا الريح الطيبة يقال ما اطيب عرفه والاصال
جمع اصيل وهي العشي والبكر جمع بكرة وهو الغداة والمعنى انه صلى

وهو

العصمة

وانا اختم ذلك ما ختم به ... الصلاة على الرسول ...

عليهم صلاة طيبة بهيبة جميلة واعمة صلى الله على نبينا محمد
واله اجمعين وقوله سرورا حال من الزهر وسرور الزهر كضحكه والزهر
يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك قال حبيب دهرا اذا ضحكت
في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح وقال ابن الجهم
لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض وصوت الطائر الفرد
وهذا كثير في الشعر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على
سيدنا محمد سيد السادات وعلى اله وصحبه النجوم الهداة وقد وافق
الفرغ من نقلها ضحوة يوم الاربعاء المبارك الموافق يوم الثالث
والعشرين من ذي الحجة الحرام ختام عام الحادي عشر بعد الثلثماية و
الالف من هجرة من له العز والمقام الاشرف صلى الله عليه وسلم بقلم راجي عفو ربه
المنان الطويجي محمد سعيد بن محمد سليمان غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من نسخة هذا الكتاب على يد الفقير ✱ الى ربه اللطيف
الخبير ✱ محمد نور بن محمد عارف الشربوني ✱ منح الله عليه الفتح الرباني ✱
في ضحوة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من شهر رجب المعظم
سنة ١٣٥٦ هجرية بمكة زادها الله شرفا ومهابة ✱ وذلك لشيخه
العلامة الفاضل محمد محفوظ ابن المرحوم عبد الله الترمسي نفعنا الله
ببركاته امين